

إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م.

Using the developmental model in the Group work method to develop family planning programs for young people about to get married in light of the national project for Egyptian family development، Egypt Vision 2030،

إعداد

د / نشوى محمد أبو يحيى محمد سليم

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالى

للخدمة الإجتماعية بالمنصورة.

2024م

إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م ،(دراسة شبه تجريبية مطبقة على الجمعية المصرية للصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية)

تتولي الحكومات و المنظمات الدولية عناية كبيرة للمشكلة السكانية ، وخاصة في بلدان العالم الثالث الذي تفاقمت فيه المشكلة ، وتعد قضية السكان من أهم التحديات التي مازات تواجه عملية التنمية في مصر ، و أصبح التعليم من الحقائق الهامة و المستقرة في الدراسات السكانية و يسهم بدور حاسم في مواجهتها ، ويتمثل ذلك في جوانب عديدة أبرزها تكوين والاتجاهات الإيجابية لدى الشباب المقبلين على الزواج نحو تبني مفهوم الأسرة صغيرة العدد ، والتحرر من المعتقدات و الموروثات الثقافية التي قد تعوق الإتجاه نحو مفهوم حجم الأسرة الأمثل الذي يحقق تنميه الأفراد و المجتمع ، حيث تشهد الفترة الأخيرة بداية الإهتمام بقضية تنظيم الأسرة بقوة لكي تساهم في رسم السياسات التنموية على المستوى القومي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ولذا هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من صحة الفرض الرئيسي ومؤاده إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنميه الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م ، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية وهي إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية (البرامج الصحية _ البرامج الثقافية _ البرامج الإجتماعية _ البرامج الإقتصادية _ البرامج التشريعية) للشباب المقبلين على الزواج ، و تنتمي هذه الدراسة للدراسات شبه التجريبية التي إستخدمت المنهج التجريبي بإستخدام القياس القبلي و البعدي لمجموعتين ضابطة و تجريبية من الشباب المقبلين على الزواج بالجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية وعددهم (20) مفردة ، وطبقت الدراسة مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج ، وتحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة التجريبية ، و توصلت نتائج الدراسة لصحة فروضها بين القياسين القبلي و البعدي لمجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح تغير المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية

- النموذج التنموي

- البرنامج
- تنظيم الأسرة
- الشباب المقبلين على الزواج

Using the developmental model in the Group work method to develop family planning programs for young people about to get married in light of the national project for Egyptian family development, Egypt Vision 2030, (a quasi-experimental study applied to the Egyptian Society for Reproductive Health and Family Planning, Dakahilia branch)

Summary:-

Governments and international organizations pay great attention to the population problem, especially in third world towns where the problem has become exacerbated. The population issue is considered one of the most important challenges facing the development process in Egypt. Education has become one of the important and stable facts in population studies and contributes a decisive role in Confronting it, and this is represented in many aspects, most notably the formation and positive trends among young people about to get married towards adopting the concept of a small family, and freedom from cultural beliefs and legacies that may hinder the trend towards the concept of the optimal family size that achieves the development of individuals and society, as the recent period witnesses the beginning of There is strong interest in the issue of family planning in order to contribute to the formulation of development policies at the national level to achieve sustainable

development goals. Therefore, the current study aimed to verify the validity of the main hypothesis, which is to test the effectiveness of using the developmental model in the way of serving the community, developing family programs for young people about to get married in light of the national project. To develop the Egyptian family, Egypt's Vision 2030, and from this main goal emerge the following sub-goals, which are to test the effectiveness of using the development model in the method of Group work to develop (health programs - cultural programs - social programs - economic programs - legislative programs) for young people about to get married, and these belong to The study was for quasi-experimental studies that used the experimental method using pre- and post-measurement for two control and experimental groups of young people about to get married at the Egyptian Society for Reproductive Health and Family Planning, Dakahilia branch, and they numbered (20). The study applied the scale of developing family planning programs for young people about to get married, and a content analysis. Periodic reports for the experimental group, and the results of the study reached its hypotheses between the pre and post measurements for the experimental and control groups on the scale of developing family planning programs for young people about to get married, in favor of the variance of the experimental group.

key words

- Developmental model
- the program

- family planning
- Young people about to get married

أولا مشكلة الدراسة .

بدأت معدلات النمو السكاني في مصر في الإرتفاع بشكل واضح منذ عام ١٩٥٢ ، حيث إرتفع معدل المواليد، وأنخفض معدل الوفيات. وبدأ الإختلال بين زيادة السكان وحجم الموارد بما يهدد مستوى المعيشة ، ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن ظلت مستويات الإنجاب في الإرتفاع حتى تضاعف عدد السكان عدة مرات ، وأرتفع معدل النمو من 2 % عام ٢٠٠٦ إلى ٢.٦ في التعداد الأخير ٢٠١٧ ، وهو ما يعادل زيادة 22 مليوناً خلال الفترة بين التعدادين بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الفقر والامية، ولم تتحقق إنجازات على صعيد السيطرة على النمو السكان بسبب عدم إستمرارية الجهود المبذولة التي تبدأ لفترة ثم لا تلبث أن تتوقف. وبسبب خصائص السكان المتدنية ، وقصور وصول الخدمات بكفاءة تذكر إلى مناطق كثيرة محرومة ، وعدم كفاية الميزانيات المخصصة سواء كان ذلك للقائمين على الخدمة أو لتوفير الوسائل مع قلة عدد الكوادر المدربة والأطباء وسوء التوزيع ، يسهم في هذه النتائج غير المواتية عدم تفعيل آليات المتابعة والتقييم وضعف شراكة القطاع الأهلى (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧) .

تولى الحكومات والمنظمات الدولية عناية كبيرة للمشكلة السكانية وخاصة في بلدان العالم الثالث الذي تفاقمت فيه المشكلة، وتعد قضية السكان من أهم التحديات التي ما زالت تواجه عملية التنمية في مصر، وأصبح التعليم من الحقائق العامة والمستقرة فى الدراسات السكانية الذي يؤثر تأثيراً مباشراً في مواجهة المشكلة السكانية ويسهم بدور حاسم في مواجهتها ، ويتمثل ذلك في جوانب عديدة أبرزها تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو تبنى مفهوم الأسرة صغيرة العدد، وكذلك لما له تأثير فعال في السلوك الإنجابي للأفراد بصفة عامة ، والتحرر من المعتقدات والموروثات الثقافية التي قد تعوق الاتجاه نحو مفهوم حجم الأسرة الأمثل الذي يحقق تنمية الأفراد والمجتمع (آخرون، أبو ريا ، ٢٠١٣ ، ص ٥٧).

وتعتبر مصر الدولة الأكثر سكاناً فى الشرق الأوسط وثالث دولة من حيث عدد السكان من أفريقيا ، حيث قد بلغ معدل الخصوبة ٣.١ لعام ٢٠١٨ ، وفقاً لدراسة أعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع بيانات جمعت من نظام تسجيل المواليد والوفيات الذي نفذ بالتعاون بين وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى ووزارة الصحة والسكان ، حيث يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على دعم تنظيم الأسرة من خلال الدعوة إلى أدلة وسياسات تنظيم الأسرة القائمة على حقوق الانسان، ضمان وجود امداد ثابت وموثوق به من وسائل تنظيم الأسرة ، تعزيز النظم الصحية الوطنية ، جمع البيانات وتمويل البحوث لدعم هذا العمل ، كما يوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الريادة العالمية فى الدعوة إلى تحسين الوصول إلى تنظيم

الأسرة من خلال دعوة الشركاء بما في ذلك الحكومات لتطوير الأدلة والسياسات ، ومن خلال تقديم المساعدة البرنامجية والتقنية والمالية إلى تحسين البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

([Http://egypt.unfpa.org](http://egypt.unfpa.org))

أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء أن معدلات المواليد في مصر خلال الـ 3 سنوات الماضية 2.2 مليون مولود سنويا ما يعني تعداد دولة صغيرة 1.6 مليون سنويا حيث أوضح المسح السكاني الصحي الأخير يؤكد أن متوسط عدد الأطفال لكل سيدة 2.85 اي كل عشرة أمهات يولدون من 28 الي 29 طفلا ، أي ان كل أسرة يكون لديها 3 ابناء مما يعني استمرار الزيادة في عدد السكان وأكد الجهاز المركزي أن عام 2022 إنخفض هذا المعدل إلي 2.7 مولد موضحا أنه حال استمرار زيادة المواليد بهذا المعدل سنصل في عام 2023 إلي 122.5 مليون نسمة ، وبالتالي لا بد من ان يكون معدل النمو الاقتصادي أكثر من ثلاثة أضعاف النمو السكاني (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022)

كما أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن تؤدي مستويات الإنجاب لوصل عدد سكان مصر إلى 165 مليون نسمة من عام 2050م بينما يصل عدد السكان إلى 139 مليون نسمة في عام 2050 م اذا أنخفضت مستويات الإنجاب لتبلغ 1.6 طفل لكل سيدة بحلول عام 2042 م اي بقارق 26 مليون نسمة، وأكدت بيانات جهاز الاحصاء تراجع اعداد المواليد خلال اخر 5 سنوات مما يعكس الجهود المبذولة في مواجهة الزيادة السكانية وهو ما اظهرته أيضاً بيانات مسح صحة الأسرة المصرية، حيث انخفض معدل الإنجاب من 3.5 مولود لكل سيدة عام 2014 إلي 2.85 مولود لكل سيدة 2021 ألا أن هذا التراجع باعداد المواليد للوقت الحالي والتي تتجاوز 2.1 مليون مولود سنويا ، تستنزف موارد الدولة وتلتهم جهود التنمية وتمثل تحدياً إلى ماتطمح اليه الدولة الي خفض معدلات الإنجاب للحد الذي يجني افراد المجتمع ثمار التنمية وأجمالاً بلغ عدد سكان مصر (104.395 مليون نسمة) يوم الأحد الموافق 2023/1/1 وفقاً لما اعلنته الساعة السكانية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بينما كان عدد السكان قيمته (102.812 مليون نسمة) يوم السبت الموافق 2022/1/1 وبذلك يكون قد تحققت زيادة سكانيه (الفرق ما بين أعداد المواليد والوفيات) تبلغ 1.583 مليون نسمة خلال الفترة من 2022/1/1 إلى 2023/1/1 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2023)

أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن الزيادة الطبيعية للسكان في عام 2023 أنخفضت بنسبة 8 %مقارنة بعام 2022 وأضاف أن عدد السكان من الداخل من الأول من يناير 2024 بلغ 105.858 مليون نسمة مقارنة مع 104.395 مليون نسمة في التوقيت ذاته من العام وأرجع الجهاز انخفاض معدل النمو إلى انخفاض أعداد المواليد في 2023 مقارنة باعداد المواليد 2022 وبلغ عدد المواليد في 2023 وفقاً للبيانات الأولية 2.044 مليون مقارنة

ب2.93 مليون في 2022 بإنخفاض بلغ نحو 149000

(<http://www.skynewsarabia.com>)

ولا تزال المشكلة السكانية تحظى باهتمام القيادات السياسية وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي دائماً يوجة بضرورة التصدي لتلك القضية من خلال تكاتف جميع وزارات الدولة ويعتبر المجلس القومي للسكان الجهة المنهوض بها مسؤولية إدارة البرنامج السكاني مواجهة القضية السكانية مع جميع الاجهزة الحكومية والاهلية التي تتعاون معا للحد من مشكلة النمو السكاني المتزايد (المجلس القومي للسكان ، 2022)

ويعتبر من إحدى مهام المجلس الرئيسية اقتراح السياسة العامة للدولة في مجال السكان والتنمية ووضع الخطط والسياسات التي تمكنه من أداء دوره السياسي في التعرف على اهم مشاكل المجتمع الديمجرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية في الإرتقاء بالخصائص السكانية والتقليل التباينات الديمجرافية والاقتصادية والاجتماعية ، وخفض معدل النمو السكاني واعادة التوزيع الجغرافي للسكان (توفيق ، 2022، ص3)

وبرامج الصحة الإنجابية في حاحه الي محاربة الأساطير والمعتقدات الخاطئة بشأن وسائل تنظيم الأسرة الحديثة لتحسين الوعي حول خصائص ووسائل تنظيم الأسرة الحديثة وتغير المعايير الاجتماعية حول استخدامها وفقا لبيانات المسح الديمجرافي الصحي لعام 2014 فقد إرتفع معدل إستخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بسرعة بين 1988، 2000م ثم استقرت نسبيا منذ 2000م وأصبح استخدام الحبوب والحقن أكثر شيوعا في السنوات الاخيره ، بينما أنخفض استخدام اللولب قليلا منذ عام 2008 حيث تبين ارتفاع نسبة الأستخدام في محافظات الوجه البحري بنسبة 62% عنها في باقي المحافظات بينما بلغت نسبة استخدام الوسائل في محافظات الوجه القبلي بنسبة 49% وتعتبر اقل المحافظات إستخداماً للوسائل على مستوى الجمهورية (المسح الديمجرافي الصحي بمصر، 2014)

وأعلنت وزارة الصحة والسكان تقديم خدمات تنظيم الأسرة و الصحة الإنجابية لمليون و483 ألف و211 منتفعة في عام 2021 من خلال الوحدات الصحية والحملات التنشيطية وقوافل الصحة الإنجابية بجميع محافظات الجمهورية ، وتأكيداً على ذلك أوضح المتحدث الرسمي بوزارة الصحة والسكان أن قوافل الصحة الإنجابية الخدمية والتوعوية يتم تنفيذها لتحقيق نسب تغطية عالية في الوصول لجميع المنتفعات بكافة المناطق على مستوى الجمهورية حيث تم تقديم الخدمة لـ 338 الف و396 منتفعة من خلال 1530 قافلة صحية انجابية و901 الف و537 منتفعة من خلال 3 حملات تنشيطية وتوعوية وتقديم خدمات تنظيم الأسرة ، مشيراً إلى تقديم الخدمة لـ 243000 و278 منتفعة منهم 80 الف و732 منتفعة جديدة من خلال نظام الطيبية الزائرة ، حيث يتم الأستعانة بأخصائيات واستشاريات نساء وتوليد للعمل بعض الوقت بوحدهات الرعاية الصحية الأولية وتم تدريب 7 آلاف 450 من الفرق الطبية بالمديريات والادارات

الصحية على تقديم خدمات تنظيم الأسرة من خلال برامج تدريبية اكلينيكية وفنية متخصصة وفقاً لأحدث معايير منظمة الصحة العالمية (وزارة الصحة والسكان ، 2021)

كما أكدت وزارة الصحة والسكان أن معدل الإنجاب الكلى عام 2023 بلغ 2.1% بينما معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة عام 2023 بلغ 75% ، ونسبة الأمية بين السكان عام 2023 بلغت 12.6% بينما الحاجة غير الملباه عام 2023 بلغت 6% ، ونسبة الزواج قبل بلوغ سن الـ 18 عام 2023 بلغت 8% ، بينما نسبة السيدات اللاتي شاهدن أو سمعن رسائل عن تنظيم الأسرة من خلال وسائل الاعلام المختلفة عام 2023 بلغت 75% ، وأكدت وزارة الصحة العمل على الاستفادة من تجارب ونجاحات الدول في تخفيض معدلات الإنجاب من خلال تحقيق عوامل نجاح تلك التجارب من خلال الارادة السياسية المستدامة لتوفير التمويل اللازم والتنمية الاقتصادية والسياسات العامة الفعالة والعمل من خلال سياسة سكانية تقوم على التحفيز وتعزيز العرض والتعاون الوسيط مع القطاع الأهلى والعمل من خلال اطار مؤسسى فعال ودمج الخطط السكانية الخطط التنموية الخمسة للدولة (وزارة الصحة والسكان ، 2023)

وتشهد الفترة الاخيرة بداية الإهتمام بقضية تنظيم الأسرة بقوة عندما اعتبر الرئيس السيسي مشكلة السكان مشكلة امنية ، وطالب بالمساهمة فى اعداد الخطط والبرامج التنموية التي يشكل البعد السكاني المحور الرئيسي فيها لكي تساهم في رسم السياسات التنموية على المستوى القومي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة واكد الرئيس ان تصدر استراتيجية السكان تضع من اهدافها انخفاض بمعدل المواليد الكلي إلى طفلين فقط (اليوم السابع ،تنظيم الأسرة، الزيادة السكانية معوقات التنمية ، 2023)

رؤية مصر 2030 هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير 2016 تعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات ، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة ، وتسد رؤية مصر 2030م على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الإقليمية المتوازنة وتعكس رؤية مصر 2030 الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادى ، البعد الإجتماعى ، البعد البيئى) ، وقد قررت الدولة فى مطلع عام 2018تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى وبالإستعانة بعدد من أرفع الخبراء فى مختلف المجالات ، وذلك لمواكبة التغييرات التى طرأت على السياق المحلى والإقليمى والعالمى وأهتم الإصدار الثانى لرؤية مصر 2030م بأن تصبح رؤية ملهمة شاملة تتكون من إستراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة (الهيئة العامة للإستعلامات ، رؤية مصر 2030م)

وتركز رؤية مصر 2030م على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصرى ، وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحي الحياة وتوفير منظومة متكاملة للحماية الإجتماعية وضبط النمو

السكاني وتأتى كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصرى وتعزيز الريادة المصرية إقليميا ودوليا (رئاسة الجمهورية ، رؤية مصر 2030م) حيث تسعى الدولة لوضع خطة متكاملة لتنظيم الأسرة وهى رؤية مصر 2030م ودعم الدولة لمشروع تنمية الأسرة المصرية ، مصر تسعى بحلول عام2030م أن تحقق أكبر إستفادة ممكنة من مشروع تنظيم الأسرة المصرية بحيث أن يكون كل طفل مرغوبا فيه ، تكون كل ولادة آمنة ، وتعامل كل فتاه وأمرأه بكرامة وإحترام ولكى يتحقق ذلك من خلال دعم الحكومة لخطة رفع كفاءه مستشفيات التكامل على مستوى الجمهورية لتكون وحدات لصحة وتنمية الأسرة والذي يكون قائم عليه وزارتى التخطيط والصحة وبالتالي نأمل أن سنة 2030م يكون النمو السكانى فى معدله الطبيعى والإستهلاك للموارد الإقتصادية ، وأخيرا نأمل فى أن كل أسرة تنتج مواطنين كفاء وقادرين بان ينهضوا بالمجتمع فى المستقبل القريب (<https://www.dostor.org>)

وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعى عن قيام المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية (مودة) بالطلاق أحداث مبادراته لتأهيل المقبلين على الزواج بالتعاون مع برنامج أسرة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدوية ، وذلك بهدف التوسع فى نشر رسائل المشروع بين الفئات المختلفة من الشباب والفتيات المقبلين على الزواج فى الفئة العمرية من 18 الى 35 سنة ، ويسعى مشروع (مودة) من خلال مبادراته المختلفة الي بناء المعرفة والوعي لدي المقبلين على الزواج من خلال اكسابهم معلومات هامة عن مفهوم الزواج ووحقوق وواجبات كل طرف فى الزواج ، وأهمية إجراء الفحص الطبى للمقبلين على الزواج، والمنافع المختلفة وتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات ، ويأتي ذلك فى اطار الجهود المستمرة من وزارة التضامن الاجتماعى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية لتأمين نسيج مجتمعي قوي ومتماسك (الهيئة العامة للاستعلامات ، يناير 2024م)

وأكب ذلك ماحدث من عملية تحديث للاستراتيجية القومية للتنمية 2030، وأشتمل التحديث على التركيز على أهمية تبني مفهوم الأسرة الصغيرة باعتبارها احد المقاصد الفرعية لتحقيق هدف أشمل وهو تحسين جودة الحياة وأعتبر تحقيق هذا الهدف رغماً بالخدمات المتاحة ومستوى تقديمها من الجانب وخصائص السكان من جانب اخر ، فى عام 2021 قام الرئيس بإستعراض المخطط التنفيذي المقترح للمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية ويرتكز على عدة محاور منها محور التمكين الإقتصادي، ومحور التدخل الخدمي ومحور التحول الرقمى، والاطار التشريعي ، حيث يهدف محور التدخل الخدمى إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة بالتعاون مع الجمعيات الاهلية ومنظمات المجتمع المدنى مع محور معرفى لرفع وعى المواطن بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية ، ويقوم المحور التشريعي بوضع إطار تنظيمى حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكانى (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، 2021)

وتأكيداً على ذلك دراسة سليمان (2022) حيث هدفت الدراسة إلي إبراز الدور الفعلي للجمعيات الاهلية العاملة في مجال تنظيم الأسرة والعيادات التابعة لها ومقومات العمل في كلا منها و المشكلات التي تواجهها وذلك بهدف دعم هذه الجمعيات في تقديم خدمات ذات جودة عالية وتوصلت الدراسة إلي توزيع العيادات والتركز الاكبر في الريف من جانب الجمعيات المشاركة في مبادرة (اثنين كفاية) اكثر من باقي الجمعيات حيث تتركز في الحضر اكثر من الريف كما ان من اهم خصائص المترددات غلبت الأمية عليهن وعدم وجود عمل لدي الغالبية.

واظهرت الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (2019/18 – 2022/21) ان المجتمع المصري يواجه الكثير من التحديات الاجتماعية من بينها ان 27.8% من السكان تحت خط الفقر

ومعدل الامية 25.8% ، 10 سنوات فاكثر و التفاؤات الداخلية بين فئات المجتمع والاقاليم والحاجة إلي تحسين مستويات الرعاية الصحية والاجتماعية (وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري 2019/18 – 2022/21م ، ص 69)

ويركز في هذا المجال حقوق الانسان لعام 2021 - 2026م وتشير إلي ضبط معدل النمو السكاني باعتباره اساس استقرار الدولة والحفاظ على أمنها وسلامتها ،مهما كان حجم الإنجاب دون ضبط معدل الإنجاب والنمو السكاني فلن يكون هناك مردود (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الانسان لعام 2020-2026 ص 40)

كما تشمل الخطوات التنفيذية لمشروع تنمية الأسرة المصرية على تشكيل وزارة مشتركة من وزارتي التخطيط والتعليم العالي لوضع تصور لمقرر دراسي بالجامعات للتوعية بالقضية السكانية (الهيئة العامة للاستعلامات ،2021)

وتأكيداً على ذلك دراسة غنيم وسلطان (2022م) حيث هدفت الدراسة على التعرف على مدى أهمية أهداف مبادرة حياة كريمة أهميتها في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية المصرية وهيئة التدريس بالجامعات المصرية والكشف عن الدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعات في تنمية الأسرة المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية بالمناطق الاكثر إحتياجاً حيث يعد تنظيم الأسرة وتحديد حجمها في الوقت الحاضر من مؤشرات تطور المجتمعات وتقدمها وارتفاع مستوي الوعي الديمقراطي لدي سكانها،حيث تشير الاحصائيات الحديثة إلى اتساع نطاق تنظيم الأسرة في البلدان المتقدمة، كما ان اعداد متزايدة من الدول النامية بدأت تسير إتياء تنظيم الأسرة

حيث أكدت دراسة العزأوي وآخرون (٢٠٠٥م) حيث هدفت التعرف على أهم المحددات المعتمدة في تنظيم الأسرة في المجتمع المحلي ومدى فاعليته والعمل على تعزيزها منعا لتجنب الولادات غير المرغوب فيها ، وتوصلت الدراسة إلى نشر الوعي التربوي والثقافي بين شرائح المجتمع إلى الدرجة التي تستطيع فيها اتخاذ القرارات الحاسمة في مسألة تنظيم الأسرة ،و تعد

الاحتياجات غير الملباة إلى تنظيم الاسره مفهوماً محورياً في الخطاب السكاني الدولي على مدى عقود طويلة حيث اكدت على ذلك دراسة Casterline (2000) Sinding أن غياب المعرفة الضرورية بوسائل تنظيم الأسرة و المعارضة الاجتماعية لاستعمال تلك الوسائل، والمخاوف على الصحة من الآثار الجانبية المحتملة. لها وبالتالي فإن يمكن توضيح الاحتياجات في العلماء إلى تنظيم الأسرة. بإدراجه سلوك تنظيم الأسرة وتفضيلات الخصوبة يشجع على إدماج تنظيم الأسرة ومقاربات تنموية أوسع داخل إطار السياسات السكانية ويظل مفهوم الإحتياجات غير الملباة منطوق يستحق الدفاع عنه عند بلورة السياسات السكانية ومرشد حساس في تصميم برامج تنظيم الأسرة في المجتمع .

ورغم زيادة عدد عيادات تنظيم الأسرة الا أن كفاءة برنامج تنظيم الأسرة إنخفض وأسهم في تدنى في هذه الكفاءة إعتبار سياسة تنظيم الأسرة سياسة ضمنية في إطار ما يسمى (الرعاية الصحية الأساسية) ومن ثم ضياع السيطرة على النمو السكاني وهذا ما يؤكد عليه دراسة منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٣م) و حيث أظهرت الدراسة التي أجرت المنظمة أن هناك ٤٧٩٤ امرأة تعرض للحمل غير المقصود بعد أن توقف عن استخدام وسائل منع الحمل وتبرز نتائج الدراسة إلى خدمات توافر من التشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بإختيار واستخدام وسائل فعالة لمنع الحمل والكشف المبكر عن النساء ، توفير مجموعة كاملة من وسائل منع الحمل يمكن أن تلعب دوراً أساسيا في بناء مستقبل تنقيح فيه النساء والفتيات بصحة أوفر ، فضلاً أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

حيث أوضح المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023م) تحت رعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية ، أطلقت فعاليات المؤتمر الأول للصحة والسكان والتنمية، الذي ينعقد فعاليات خلال الفترة من 5 إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٣م بالعاصمة الإدارية تحت شعار (سكان أصحاء من أجل تنمية مستدامة) بمشاركة أكثر من ٨ آلاف شخص من مصر ودول العالم بحضور وزير الصحة والسكان وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة ، كما شارك في المؤتمر كل المعنيين بقضايا الصحة والسكان والتنمية على المستوى العالمي والإقليمي والوطن وممثلين عن المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وبدأت فعاليات المؤتمر بعرض استطلاع آراء المواطنين في المشكلة السكانية. و الذي أكد ما ضرورة مراجعة الزيادة السكانية من أجل توفير جودة الحياه للأجيال القادمة، وشهدت الاحتفالية إهداء نسخة من الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية 2023- ٢٠٣٠م لفخامة الرئيس مع إطلاق خارطة الطريق للتعامل مع القضية السكانية ، وذلك من واقع تعظيم الخصائص السكانية والإرتقاء بجودة الحياة مشيراً إلى أنه تم اعداد الاستراتيجية في ضوء أهداف التنمية المستدامة رؤية مصر 2030م ، و دستور جمهورية مصر العربية والاستراتيجية القومية السكان والتنمية والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ، نبه الرئيس إلى المخاطر التي تسبب فيها الزيادة السكانية في مصر والقارة الأفريقية والعالم ، وقال أن الزيادة السكانية من أخطر القضايا التي

تواجه مصر وأن عدد سكان القارة السمراء سيصل إلى نحو 1.6 مليار نسمة خلال سنوات قليلة ورغم الموارد الكبيرة للقارة إلا إنها ستكون غير كافية مستقبلاً .
وتوصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات منها الإستثمار في رأس المال البشرى ، تفعيل وتعزيز دور المنظمات غير الحكومية ، زيادة المشاركة والشاركة مع القطاع الخاص في برنامج السكان والصحة و التنمية ، إطلاق مبادرة لتفعيل وتنشيط العمل بمجال السكان والتنمية في المحافظات الأكثر انجباباً ، ضرورة الانفاق على برامج السكان وتنظيم الأسرة وهو إنفاقاً إستثمارياً يحقق عائداً ملموساً ، ضرورة تشجيع الهيئات المانحة ومصادر التمويل المحلى على تمويل المشروعات الرعاية الصحية الأولية والرعاية المتكاملة. ومشروعات التنقيف الصحى والأسرى، دمج القضايا السكانية فى العملية التعليمية بنوعياته المختلفة، تحديث استمرارية السياسة الإعلامية السكانية، العمل على تنمية الموارد البشرية والإرتقاء بقدرات العاملين في المجال السكاني على مختلف مستويات العمل السكاني وأيضاً تشكيل لجنة المتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للسكان والتنمية ، ختاماً أعلن وزير الصحة والسكان موعد النسخة الثانية للمؤثر العالمي للسكان والصحة والتنمية حيث سيتم اطلاقه فى 21 حتى 24 اكتوبر ٢٠٢٤ (الهيئة العامة للاستعلامات ، 2023 م)

وهناك كذلك المبادرات التي أطلقه الرئيس السيسى لتنمية الأسرة المصرية منها (مشروع تعزيز برنامج مصر لتنظيم الأسرة) يقوم بتنفيذه هيئة جون سنو بالتعاون مع مجلس السكان الدولي وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و(مبادرة اتنين كفاية) يعمل على الحد من الزيادة السكانية بين الاسر المستفيدة من برنامج تكافل ضمن استراتيجية القومية للحد من الزيادة السكانية حيث يعمل برنامج اتنين كفاية مع السيدات المستفيدات من برنامج تكافل وكرامة فى المرحلة العمرية من 18-49 عام وتساهم الدولة فى تنمية الوعى الصحيح فى شأن الحفاظ على كيان الأسرة من خلال برنامج (مودة) حيث اتجهت الدولة لتنفيذه من خلال تأهيل الشباب المقبلين على الزواج واكسابهم المعارف والمعلومات اللازمة ببرامج تنظيم الأسرة والتي تمكنهم من بناء أسرة سليمة صغيرة من اجل التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم فى بناء الأسرة المصرية ، وبرنامج (وعى) وغيرها من البرامج .

وباستقراء ما سبق يتضح أننا أمام قضية مهمة وهى الزيادة السكانية الذى تحدث خلل بين معدل النمو السكاني ومعدل النمو الاقتصادى حيث أن معدل النمو السكاني يزيد عن معدل النمو الاقتصادى ، حيث تتمثل اسباب الزيادة السكانية التى تتمثل فى الفقر والجهل ، حيث تعاني الدولة المصرية حتى الان من الجهل والامية الهجائية فضلاً عن الامية الرقمية ، وكذا البطالة باستقراء الواقع نجد ان المرأة العاملة أكثر على تنظيم الأسرة بخلاف المرأة ربة المنزل نجدها اكثر انجاباً لذا تستهدف الدولة المصرية من خلال استراتيجية وضعتها لمواجهة الزيادة السكانية (عبد القوى ، 2022 م).

ولذلك اهتمت الدولة في السنوات الأخيرة بالشباب وخاصة المقبلين على الزواج ، حيث أطلقت العديد من المبادرات والمشروعات والبرامج القومية لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج لبناء الأسرة المصرية ، فالشباب في مرحلة ما قبل الزواج لديهم حاجات ومطالب عديدة تتعلق بكيفية إختيار الشريك ، وطبيعة العلاقة الزوجية والتغيرات النفسية والجسمية و القواعد الشرعية التي تنظم العلاقة بين الزوجين ، والدور المنوط به كلا الزوجين لاستقامة الحياة الزوجية ، وهذا ما يؤكد على أهمية الإعداد والتثقيف الزواجي في مرحلة ما قبل الزواج حيث أن برامج الإرشاد الزواجي والمعلومات الموثقة التي يطلقها الشباب حول ماهية العلاقة الزوجية والحقوق والواجبات وتوزيع الأدوار داخل الأسرة والمشاركة العاطفية وتنظيم الأسرة وغيرها جميعاً تقضى إلى تحقيق الإستقرار والاشباع لدى الزوجين (السبيلة ، 2013 ، ص 114).

فقد أكدت دراسة الحبشي (٢٠٢٠) على أهمية دورات تأهيل المقبلين على الزواج في رفع مستوى الإستقرار الأسرى، وضرورة تطوير البرامج التأهيلية لتشمل الأسرة المتروجة حديثاً ، وأكدت أيضاً دراسة الجعيد (٢٠٢١) على وجود مجموعة من الاحتياجات التدريبية التي من الضروري إشباعها لدى المقبلين على الزواج من الجوانب الشرعية والاقتصادية. والإجتماعية والصحية والنفسية مما يسهم في إشباع أحتياجات المقبلين على الزواج.

وتأكيداً على ذلك دراسة سعد الدين (2023) حيث أستهدفت الدراسة تحديد مستوى فاعلية البرامج التأهيلية للشباب المقبلين على الزواج البناء الأسرة المصرية من خلال قياس قدرة البرامج التأهيلية على تزويد المقبلين على الزواج بالمعارف والمعلومات ، تزويد المقبلين على الزواج بالخبرات والمهارات ، توعية المقبلين على الزواج بالمشكلات التي قد تواجههم ، إحداث تغيير في سلوك المقبلين على الزواج ، تعديل أو تسيير اتجاهات المقبلين على الزواج .

وفي ضوء ذلك أهتمت المهن المختلفة بالمشاركة في تنفيذ البرامج التأهيلية والمشروعات القومية التي تهدف إلى تأهيل المقبلين على الزواج لتنفيذ برامج تنظيم الأسرة ومنها مهنة الخدمة الإجتماعية من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية ، كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الافراد والجماعات والمجتمعات ليصبح لدى افراده الوعي الكافي لتنظيم الأسرة ، وضبط معدل الإنجاب والنمو السكاني من خلال أدوار الأخصائى الإجتماعى في مؤسسات المجتمع التي تعمل على التحقيق والرعاية الصحية والأسرية ومجالات الأسرة ومراكز تنظيم الأسرة.

تأكيداً على ذلك دراسة عبد الحليم (1993) حيث هدفت الدراسة إلى محاولة وضع برنامج التدخل المهني للأخصائى الإجتماعى للتعرف على المعوقات ، ومساعدة الوحدات على تحقيق اهدافها ، توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأخصائى الإجتماعى ودوره المهني تساعد وحدة تنظيم الأسرة على تحقيق أهدافها مما يؤدي إلى زيادة نسبة المستفيدات من خدمات الوحدة ، ويؤدي ممارسة الأخصائى الإجتماعى لدوره المهني بوحدة تنظيم الأسرة إلى إكتساب النساء

الريفيات مجموعة من المعلومات ، تغير الإعتقادات الشائعة لدى النساء حول وسائل تنظيم الأسرة والأضرار التي تسببها. وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تسعى للنمو والتغيير ومساعدة الأفراد بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين عامة وعن طريق غيرهم من المهن التعليمية والمهن المساعدة والمهن العلاجية ، كما أن الجماعة أداة للتأثير في الأعضاء لتكوين أو تعديل القيم والاتجاهات ، تغيير السلوك، أداة لحل المشكلات ، أداة التعاون والتخطيط والإنتاج ، التنمية من أجل تحقيق دور الدولة في المشروع القومي لتنمية وبناء الأسرة المصرية (منقريوس ، ٢٠٠٩ ، ص 34).

والنموذج التنموي يعد من النماذج والمداخل العلمية في طريقة خدمة الجماعة التي يهتم بالوظيفة الاجتماعية أكثر من الجوانب العلاجية ، وعلى ذلك ينظر إلى الأفراد على أنهم يتعرضون لمواقف التحديات في المجتمع ، ولذلك يهتم الأخصائي الاجتماعي بالعملاء في ضوء علاقاتهم بالمجتمع الآن. دون الحاجة إلى دراسة التاريخ الاجتماعي لكل فرد على حدى ، ويركز النموذج التنموي على تنمية الكفاءة الاجتماعية لأنساق التعامل من خلال إستخدام المهارات المهنية، والوسائل الفنية، والمبادئ والإستراتيجيات التي تحقق الخبرات الجماعية للأعضاء وفي نفس الوقت تركز على تنمية المجتمع وتطويره من خلال أفراد المنتمين إليه باعتبار أنهم جزء من هذا المجتمع (محمود ، 2002 ، 952).

وعلى ذلك فإن النموذج التنموي ينمى الفرد من خلال تنمية مهاراته. وكفاءته الاجتماعية ويؤثر في المجتمع تأثيراً إيجابياً بإعداد أعضاء يشاركوا في تنمية مجتمعهم المحلى. و تأكيد على ذلك دراسة عبد الرازق (2000) حيث هدفت الدراسة إلى إستخدام أخصائي الجماعة لمدخل تنمية الجماعات مما يساعد بالفعل على زيادة أدائهم المهني، وينعكس ذلك على تنمية جماعتهم من كافة الجوانب الشخصية. والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن أخصائي الجماعة يستخدم المدخل التنموي لطريقة خدمة الجماعة في بعض المواقف دون غيرها. في حين استهدفت دراسة عبد العزيز (٢٠٠٤) حيث هدفت الدراسة إلى إستخدام النموذج التنموي فى خدمة الجماعة في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام النموذج التنموي فى خدمة الجماعة وتنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً.

وفي دراسة منير (٢٠٠٧) التي أستهدفت التعرف على أثر التدخل المهني بإستخدام المدخل التنموي في تعميق إتجاهات الشباب نحو العمل الحر . وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدخل المهني بإستخدام المدخل التنموي في صحة الجماعة فى تعميق الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني للشباب الجامعي نحو العمل الحر.

في دراسة حسنين (٢٠١٠) أستهدفت اختبار فاعلية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات من تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن النموذج التنموي له

فعالية في تدعيم ثقافة. المواطنة متمثلة في تدعيم ثقافة المشاركة السياسية ، تدعيم المسؤولية الاجتماعية ، تدعيم قيم الانتماء.

وأهتمت دراسة التمامي (2011) التعرف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل التنموي في زيادة الأداء المهني لأعضاء الجماعة التدريبية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في زيادة المسؤولية الإجتماعية ، تنمية قدرات الأعضاء على التسجيل المهني السليم وزيادة التفاعل الجماعي .

في حين قامت دراسة خضير (٢٠١٣) أستهدفت اختبار فاعلية المدخل التنموي في خدمة الجماعة لإحداث التنمية المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ، وتوصلت الدراسة إلى تحقق الفرض الرئيسي لها .

بينما ركزت دراسة الشربيني (2014) على إختبار تأثير برنامج التدخل المهني بإستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي وهو إمكانية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية في التعلم الإلكتروني وتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية ، الجوانب الوجدانية ، الجوانب السلوكية.

دراسة فرج (2015) هدفت الدراسة إلى اختبار النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الامية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية الانتماء نحو الجماعة للدارسين بفصول محو الأمية تنمية إدراك الواقع الذي يعيش فيه العضو للدارسين ، تنمية الاعتماد على الذات للدارسين ، تنمية المشاركة الإيجابية للدارسين. بفصول محو الأمية .

دراسة رفاعي(2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر ، وتوصلت الدراسة إلى التصور المقترح للنموذج التنموي في خدمة الجماعة ومواجهة مشكلة البطالة لدى الشباب وتدعيم دور المؤسسات والجامعات في وضع سياسات مرتبطة بمشكلات الشباب.

في حين إعتمدت دراسة (2017) Hammer على المنهج التنموي في محاولة منها للتعرف على طبيعة العلاقة بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الجماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في فصول الدمج، وتوصلت الدراسة ضرورة تدريب المتخصصين في المدارس العادية على برامج حديثة لتنمية المهارات.

وتناولت دراسة الصياد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الجماعية لتنمية مهارات الامهات للتعامل مع مشكلات أطفالهن المكفوفين، توصلت الدراسة إلى صحة فروضها .

وتناولت دراسة التمامي وآخرون (2022) هدفت الدراسة إلى إختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية القدرات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى مرونة البرامج ، التخطيط المنظم ، نشر ثقافة الإختلاف والتوعية بحقوق المعاقين. موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة :

بتحليل الباحثة للدراسات والبحوث السابقة على فاعلية النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة للإستفادة من هذا النموذج بفنياته واستراتيجياته ومبادئه وأهدافه وخطواته ، يتضح أنه: 1- لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحثة تعلن صراحة أن هدفها تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج .

2- كما أنه لا توجد دراسة سابقة في حدود علم الباحثة هدفت للتوصل إلى برنامج تدخل مهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 .

3- توضح الدراسة الحالية إستخدام أكثر من أداة ووسيلة تم تصميمها عن طريق الباحثة ، وأتباع الإجراءات العلمية التي تتعلق بها ، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في إعداد المقياس هذه ما دعا الباحثة إلى تصميم واعداد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج .

4- كما أستخدمت الباحثة التقارير الدورية كأحد الوسائل المهنية المتخصصة في جمع البيانات والمعلومات تحليلها، مما يسهم في إختبار فروض الدراسة بطريقة موضوعية عن طريق تسجيل التقارير بإتباع الأسس العلمية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات .

5- وكذلك إستخدام مؤسسات وإمكانيات المجتمع في إجراء الدراسة التجريبية إرتباطاً بواقع الدراسة وهي الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية.

وبناء على ما سبق من معطيات نظرية ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالي في محاولة الإجابة على تساؤل موداة (ما فاعلية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 ؟ ثانياً: أهمية الدراسة :-

1- تتمثل أهمية هذه الدراسة بأنها تسعى إلي تقديم إسهام علمي من خلال ما سنتنتهي إليه من نتائج و توصيات بشأن توعية ببرامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ، و محاربة الاساطير و المعتقدات الخاطئة بشأن وسائل تنظيم الأسرة الحديثة ، لتحسين الوعي ، و تغيير المعايير الإجتماعية حول تنظيم الأسرة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

2- تزايد المشكلات التي تحدث نتيجة الزيادة السكانية مما يؤثر على إحداث التنمية في المجتمع.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- 3- تتمثل أهمية هذه الدراسة بإهتمام القيادات السياسية بالدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية بضرورة التصدى لقضية الزيارة السكانية .
- 4- تزايد الإهتمام من قبل الدولة والحكومات ، ومنظمة الصحة العالمية ببرامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
- 5- ندرة الدراسات من مجال الخدمة الإجتماعية التي تناولت برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.
- 6- دور طريقة العمل مع الجماعات بإحدى طرق الخدمة الإجتماعية من معالجة القضايا الهامة والتي منها قضية الزيادة السكانية وتحقيق الحلول البديلة التي منها تنظيم الأسرة، وتبني مفهوم الأسرة صغيرة العدد ، لما له تأثير فعال في السلوك الإيجابي للأفراد بصفة عامة.
- 7- إمكانية الأعتداع على معطيات النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة للتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

" إختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 :

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. إختبار فعالية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.
2. إختبار فعالية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.
3. إختبار فعالية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.
4. إختبار فعالية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.

5. إختبار فعالية إستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.

رابعاً فروض الدراسة:

- (1) الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 " .
- (2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح الجماعة التجريبية " .
- (3) الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 " .
- (4) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح القياس البعدي " .
- (5) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح تغير الجماعة التجريبية " .

خامساً: مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم النموذج التنموى ..

يعد النموذج في المعجم اللغوي: نموذج مفرد ، والجمع نماذج ، فهو مثال يقتدى به أو مثال يعمل عليه الشيء (معجم اللغة العربية ، 1991، ص20) ويعرف النموذج في الخدمة الاجتماعية، بأنه بناء متكامل يعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية، يتضمن الأهداف والإجراءات والممارسات التي يقوم بها الأخصائى والمستهدفين من الممارسة الفرد ، الجماعة، المجتمع من خلال موجهات عملية مهنية (السكرى ، 2000 ، ص 115) والنموذج التنموى: يعد من النماذج العلمية المعاصرة فى الخدمة الاجتماعية والتي شاع إستخدامه فى التعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية، ومساعدة الأعضاء على الإستفادة من إمكاناتهم المتاحة فى تحقيق ذاتهم وتنمية شعورهم

بالمسئولية وتنمية المهارة والقدرة على إتخاذ القرارات الإيجابية (منقريوس ، شاکر ، 2016 ، ص 20)

ويعرف النموذج التنموي : على أنه أحد النماذج المهنية في طريقة خدمة الجماعة التي تتيح للأخصائي الاجتماعي توظيف إمكانيات الأعضاء، وتنمية مهارات وقدراتهم، وزيارة الأداء الاجتماعي ، فضلاً عن ذلك يسهل استخدامه من جانب الاخصائي في عمليات الدراسة والتحليل والتخطيط للأعضاء، ويهتم النموذج التنموي بالوظيفة الاجتماعية أكثر من الجوانب العلاجية (منقريوس 2009 ، ص 48)

كما يعرف النموذج التنموي بأنه قائم على أساس أن الجماعة لها درجة من الحرية ، والإستقلال الذاتي بين أعضاء الجماعة وبين الجماعة والمحيط الإجتماعي ومن خلال هذا النموذج يكتسب الفرد القابلية للنمو والقدرة على الإنجاز (إبراهيم ، 2004 ، ص 35)
ويمكن وضع تعريف اجرائي للنموذج التنموي في إطار هذه الدراسة. كما يلي :

- 1- أحمد نماذج طريقة العمل مع الجماعات.
- 2- يتضمن النموذج التنموي العديد من التكنيكات والأساليب التي من شأنها مساعدة الأعضاء على تنمية المهارات، النمو وزيادة الأداء الاجتماعي للأعضاء.
- 3- تحقيق مكونات النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة ومنها البعد التنموي الذي يمثل الهدف من هذا النموذج ، البعد المعرفي يمثل الظاهرة نفسها - البعد الإنساني يتضمن الموقف المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه الأعضاء.
- 4- تفعيل النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة من أجل تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج (البرامج الصحية ، البرامج الثقافية ، البرامج الاجتماعية ، البرامج الاقتصادية ، البرامج التشريعية) في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م.

❖ أهداف النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة (الصياد ، ٢٠٢٠ ، ص 51)

- 1- إكساب أعضاء الجماعة المعرفة والمهارة والخبرة التي تمكنهم من أداء الدور بفاعلية أكثر.
- ٢- إحداث التغيير الاجتماعي في إنساق العملاء ليصبحوا أقوياء على إزالة أو مواجهة المعوقات التي تواجههم.
- 3- العمل على تنمية مهارات وقدرات وخبرات معارف الأعضاء.
- 4- التخلص من المشاعر السلبية التي تعوق الأداء السليم .
- 5- تدعيم يقوى الذات لزيادة الثقة بها والتقدير لها.
- 6- مساعدة العضو على إدراك الواقع بموضوعية.
- 7- العمل على تنمية روح الولاء والانتماء لدى أعضاء الجماعة .
- 8- العمل على إحداث نوع من الإنسجام بين الأعضاء والجماعة ككل .

9- إتاحة الفرصة لتدعيم ثقافة المشاركة النشطة في كافة الأعمال والخطط المعنية بالجماعة وتعويدهم على ذلك.

١٠. التأكيد على فهم عمليات الدراسة والتحليل والتخطيط للجماعة ومساعدة الجماعة على اتخاذ قرارات الممارسة وذلك اعتماداً على ماهية الجماعة.

❖ **فرضيات النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة :**

1- بعد النموذج التنموي أحد النماذج التي تركز على تغير أوضاع المجتمع ونقله نقلة نوعية تساعد على تطويره ، وذلك من خلال أفراد المنتمين إليه باعتبارهم جزء من هذا المجتمع (فرج، ٢٠١٤، ص 77)

2- شاع استخدام النموذج التنموي في التعامل مع الكثير من المشكلات والقضايا المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية ومساعدة الإخصائي الاجتماعي على الاستفادة من إمكانياتهم في تحقيق ذاتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية ، وإكساب الإخصائي الاجتماعي الخبرات المختلفة ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم (عبد المنعم ، ٢٠٠٠ ، ص 726)

3- كما يهتم النموذج التنموي بمعالجة المشكلات المتعلقة بضعف قيم الولاء والانتماء للمجتمع، عدم القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، تنمية قدرات الأعضاء، وكذلك مشكلات سوء الإداء المهاري للأعضاء ، و يهتم النموذج التنموي بالإخصائي الاجتماعي في ضوء علاقته بالمجتمع دون الحاجة الماسة إلى دراسة التاريخ الاجتماعي لكل فرد (Charles،2006،P21)

4- يهتم النموذج التنموي بسلوك أعضاء الجماعة أكثر من إهتمامه بدنياميات الشخصية أو السعي وراء التشخيص (Jolin son،2013،P98).

5- توحيد أعضاء الجماعة تجاه هدف محدد لذا يتفاعل الإخصائي الاجتماعي في ضوء هذا المدخل على مستوى من الحياة الواقعية مع مراعاة إختلاف الادوار بين الإخصائي الاجتماعي والأفراد ، ويهتم النموذج بالنظرة الإنسانية لعلاقة الأخصائي الاجتماعي بالأعضاء (منقريوس ، شاکر ، 2009 ، ص 55)

6- النموذج التنموي يعد أداة يمكن من خلالها إستثمار جميع الموارد المتاحة وتحويل المجتمع من حالة إلى حالة اخرى افضل من السابقة ، وذلك لإحداث التغيرات المرغوبة وفقاً

لإستراتيجيات وأساليب مخططة لنقل المجتمع من مستوى أقل إلى مستوى أعلى ، وخلق مجتمع تنموى جديد يركز على الواقعية والإنسانية (عثمان وآخرون ، 2022 ص 171)

7- كما أن النموذج التنموى أداة يمكن من خلالها إستثارة الجماهير وتشجيعهم للعمل على النهوض بمجتمعهم وتشجيع كافة البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمع ومنها برامج تنظيم الأسرة فى ضوء المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030

❖ خصائص النموذج التنموى (محموظ، ٢٠١٢ ، ص 231)

- 1-يساهم فى حصول الأفراد على الخبرات الجماعية وتنمية ذاتهم.
- 2- يعمل على تحقيق النمو وتحمل المسؤولية وتنمية الثقة المتبادلة بينهم وبين الأخصائى الإجتماعى.
- 3- يزيد من فاعلية أعضاء الجماعة وبالتالي يعكس ذلك على تحقيق الأهداف الجماعية.
- 4- يساعد على إيجاد الوسط الفعال لأعضاء الجماعة لزيادة العلاقات وتنمية جوانب القوة وتدعيمها.
- 5- يدعم مكانة الجماعة كأداة تغيير ونمو للأعضاء بتأثيرها على سلوك الأعضاء وتدعيمهم وتحقيق تكيفهم مع الواقع وتقدير ذات كل عضو بها .

❖ أهداف النموذج التنموى : (على ، ٢٠٠٥ ، ص 47)

- 1-تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية فى شخصية أعضاء الجماعة وإستثمارها أفضل إستثمار ممكن وتحسين الأداء الإجتماعى لهم.
- 2- مساعدة أعضاء الجماعة على إكتساب العديد من المهارات والخبرات التى تمكنهم من مواجهة المشكلات التى تواجههم داخل جماعة .
- 3- زيادة الأداء الإجتماعى لأعضاء الجماعة عن طريق الخبرات الجماعية التى يكتسبها الأعضاء من خلال المواقف الواقعية التى يتعرضون لها أثناء ممارسة البرامج والأنشطة المختلفة.
- 4- يساعد أعضاء الجماعة على الارتباط ببعضهم البعض من أجل تحقيق الهدف المشترك الخاص بالجماعة.

5- مساعدة أعضاء الجماعة لإستخدام قدراتهم وإمكانياتهم فى زيادة أدائهم الإجتماعى.
6- العمل على تحقيق التوافق والتفاعل المتبادل بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى والمجتمع المحيط، من أجل زيادة قدرة الأعضاء على القيام بالواجبات والأدوار الإجتماعية على أكمل وجه وذلك لتحسين أدائهم الاجتماعى.

❖ أدوار أخصائى الجماعة من خلال النموذج التنموى تتمثل فى ثلاث مجالات وهى : (Karland ،Norten ،P56 2001)

1- مساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها : لأخصائى الجماعة دور فعال فى مساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها وذلك يتحقق من خلال :

أ- زيادة تفاعل الجماعة : وذلك يكون من خلال مساعدة الأخصائى لأعضاء الجماعة على إختيار البرامج والأنشطة التي تؤدي فى النهاية إلى تحقيق أهداف الجماعة ، كما يساهم الاخصائى فى زيادة تفاعل الجماعة من خلال مساعدة الأعضاء على تكوين العلاقات مع بعضهم البعض، كما يجب على الأخصائى أن يساعد أعضاء الجماعة فى التعبير عن مشاعرهم وآرائهم من كل شئ يتعلق ببرامج الجماعة وأنشطتها وقراراتها .

ب- حيوية الجماعة: تزيد حيوية الجماعة من خلال قيام الأخصائى بتحفيز وتبصير أعضاء الجماعة بصورة مستمرة أثناء ممارستهم للبرامج والأنشطة المختلفة بضرورة الإنجاز والوصول إلى الأهداف وضرورة أن يكون للجماعة مكانة بين الجماعات الأخرى.

ج- المسئولية الجماعية: يجب على الأخصائى أن يوضح للأعضاء أن المسئولية الجماعية تقوم على اساس الأخذ والعطاء وتقوم أيضاً على اساس ربط الحقوق بالواجبات كما يساعد الأعضاء على إشباع إحتياجاتهم وإثبات ذاتهم ، والإلتزام بمسئولياتهم وأدوارهم والوفاء بها من أجل الجماعة وأعضائها ومن أجل المجتمع.

2- مساعدة الأعضاء على تكون العلاقات مع بعضهم البعض :-

عندما يكون هناك علاقة قوية وإيجابية بين أعضاء الجماعة تظهر العديد من أنماط التفاعل التي تتمثل فى صور المساندة والدعم والمشاركة والعطف والحب والإخاء بين أعضاء الجماعة والتعاون فى إنجاز أهداف الجماعة.

3- مساعدة الأعضاء على تحقيق ذاتهم

يجب على الاخصائى أن يستثمر نشاط الجماعة لايجاد الوسط الإجتماعى الصالح الذى يتمكن فيه كل عضو من تحقيق ذاته ويزيد أدائه الإجتماعى.

❖ **مكونات النموذج التنموي فى طريقة خدمة الجماعة (التامى، ٢٠١١، ص 60)**
يتضمن النموذج التنموى فى طريقة خدمة الجماعة ثلاثة أبعاد :

أ- البعد التنموى والذي يمثل الهدف من هذا النموذج .

ب- البعد المعرفى ويمثل الظاهره نفسها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ج- البعد الإنساني للنموذج يتضمن الموقف المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه الأعضاء.

وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

البعد التنموي : يتضمن النمو وزيارة الأداء الاجتماعي للأعضاء في ثلاثة مستويات : إستعادة العضو لقدرته على الأداء الاجتماعي المطلوب ، وقايته من معوقات الإداء الاجتماعي ، مساعدته على تنمية قدراته ومهاراته ليعمل على رفع مستوى أدائه الاجتماعي .

البعد المعرفي :يعنى النظرة الواقعية لحياة الجماعة ، وما يدور فيها من خبرات جماعية تتضمن إستخدام واقع الزمن الحاضر ، التركيز على العناصر الشعورية الواقعية فى الشخصية وخاصة الإرادة ، النظر إلى الأعضاء على أنهم متفاعلون في عملية نشاط متبادل يتطلب تضامناً وحلاً لما قد ينشأ من صراعات ، وإنجاز الهدف الذي يسعون إلى تحقيقه.

البعد الانساني : ينحصر هذا البعد فى وظائف الاخصائى وعلاقته بالنسبة للأعضاء التى يتعامل معها وتبنى هذه الوظائف على أساس تنموى يهتم بالاداء الاجتماعي وتوجيه الخبرات الجماعية على اساس واقعى.

2- مفهوم البرنامج :-

يعرف البرنامج في معجم اللغة العربية بأنه منهج أو خطة مرسومة لغرض ما (عمر ، 2008 ، ص ١٩٦)

والبرنامج يعرف أيضاً بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمة الاجتماعي يعتبر البرنامج استجابة منظمة لشبكة اجتماعيه (السكري، ٢٠٠0، ص 407)

ويعرف البرنامج في خدمة الجماعة بأنه نشاط تقوم به الجماعة أثناء اجتماعاتها بحضور أخصائى الجماعة ، وهذه الأنشطة لا تصمم وفقاً لحاجات ورغبات الأخصائى بل وفقاً لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة ويتضمن ذلك تشخيص حاجات الفرد والجماعة ودراسة تقدير ذلك بالنسبة للجماعة أو المؤسسة وغرضها والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الانسانيه (حسن، ٢٠١٥ ، ص ٧٤)

كما يشير البرنامج إلى مجموعة الأنشطة المخططة التي تحقق هدف محدد مسبقاً والبرنامج لا يعتبر هدفاً في حد ذاته ، ولكنه وسيلة لتحقيق اهداف متعلقة بنمو الأفراد والجماعات والمجمعات، وفكرة البرنامج تشمل مجالات النشاط والعلاقات وردود الأفعال والاستفادة بخبرات الأفراد والجماعات (ابراهيم ، ٢٠٠٢ ، ص 35)

وكما أن البرنامج كل نشاط موجه يمارس مع الجماعات الصغيرة وذلك لمقابلة الحاجات الإجتماعية والنفسية التي توجه الأعضاء الجماعة والجماعة ككل وذلك من خلال نسق تقديم الخدمة (جمعة، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠)

ويشتمل البرنامج على المجال الكلي للأنشطة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للأفراد والجماعات التي توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة ومساعدة أخصائي الجماعة لمقابلة احتياجات الأفراد والجماعة (إبراهيم ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٢)

ويمكن وضع تعريف إجرائي لمفهوم البرنامج في إطار هذه الدراسة كمايلي :-

1- مجموعة من الأنشطة و الخدمات التي تتم خلال المواقف الإجتماعية من أجل تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030

٢- تؤدي هذه الأنشطة إلى تفاعل يحدث وعلاقات إجتماعيه . تتم بين المستفيدين من برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج بعضهم البعض وبين الأخصائيين الإجتماعيين في مراكز تنظيم الأسرة .

3- من خلاله يتم إكتساب المستفيدين من برامج تنظيم الأسرة الخبرات و المهارات والكفاءة الإجتماعيه لممارسة تلك الأنشطة الجماعية المتنوعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

4- تسهم هذه الأنشطة والتفاعلات في تحقيق أهداف برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر ٢٠٣٠م.

5- الأداء الهادف الذي يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة وهي تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج كما أنه يوفر الأسس الملموسة لإنجاز

الأعمال ، وتحديد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة زمنية محددة من أجل دعم الدولة لتحقيق التنمية المستدامة.

❖ **عناصر وضع البرنامج في طريقة خدمة الجماعة (سالم ، ٢٠١٢ ، ص ٥٨)**

هناك مجموعة من العناصر المتعددة يجب مراعاتها عند وضع البرنامج منها الميزانية المتاحة ، وإمكانيات المؤسسة، إمكانيات المجتمع المحلي قدرات الأعضاء إلخ، ويمكن عرض هذه العناصر كالآتي :

1- الأعضاء : من حيث حاجتهم ورغباتهم وقدراتهم وعلاقاتهم ببعض وبالأخصائي ، وكذلك معاييرهم وخبراتهم الأسرية السابقة .

2- أخصائي الجماعة : الذي يكون له مهاراته ومعلوماته الفنية وقدراته الخاصة وعلاقته بالأعضاء ، وما يقوم به كمثل للمؤسسة التي يعمل بها وهو يحمل قيم كلاً من المؤسسة والمجتمع المحلي ، بالإضافة إلى قيمه الخاصة.

3- محتويات البرنامج : فالجماعة لها إمكانياتها لمقابلة حاجات أعضائها، وإشباع ، رغباتهم وصياغته أو تغيير قيمهم في ضوء قيم المجتمع الذي تعيش فيه وأن تفاعل كل العناصر السابقة أمر ضروري عند وضع البرنامج إذا ما أريد تزويد الأعضاء في الجماعة بالخبرات التي يكون لا قيمتها في تكوينهم وتكيفهم كمواطنين صالحين ، ويجب ألا يطغى عنصر على الآخر بل يجب أن يكون هناك إتران بين كل هذه العناصر .

❖ **أهمية البرنامج في طريقة خدمة الجماعة (منقريوس وشاكر، ٢٠١٦ ، ص ٢٨)**

❖ 1- البرنامج في طريقة خدمة الجماعة هو الأداة التي تستخدم في توجيه التفاعلات بين أعضاء الجماعة ، تلك التفاعلات التي يقوم بها أخصائي الجماعة بتوجيهها بغرض تحقيق الأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقه.

2- يعتبر البرنامج من العناصر الرئيسية والضرورية والذي عن طريقه يتم تزويد أعضاء الجماعات بالخبرات والمهارات والمعارف اللازمة لهم في مختلف ميادين الحياة.

3- البرنامج وسيلة لإشباع ميول الفرد وإحتياجاته من ناحية ، كما تقابل إحتياجات الجماعة والمجتمع من ناحية أخرى ، وبهذا يعتبر البرنامج وسيلة أساسية صالحة لنمو الفرد والجماعة والمجتمع.

4- برنامج الجماعة في الواقع هو مجموعة من التجارب والأنشطة التي تصنعها الجماعة وتخططها لتكون وسيلته في تنشئة أفرادها ، لأن برنامج الجماعة هو العمل أو النشاط الذي تمارسه في المجتمع فتغير عن طريقه من القيم و التقاليد و العادات و أنماط السلوك السائدة التي قد تكون عائق في طريق تنمية المجتمع.

5- على الأخصائيين العاملين مع الجماعات أن يوائموا في توجيه برامج الجماعات بين حاجات الأفراد الذي ينتمون إلى الجماعات وبين حاجات المجتمع.

❖ أهداف البرنامج ووظائفه في طريقة خدمة الجماعة (جمعة ٢٠٠٢ ، ص ٢٥)

- 1- إشترك أكبر عدد ممكن من الأعضاء .
 - 2- تحقيق أكبر فائدة ممكنه وأقل مجهود وتكاليف وأقصر وقت ممكن .
 - 3- إتاحة الفرصة لكل عضو في الجماعة لكي يعبر عن رغباته.
 - 4- تهيئة الفرصة لإكتشاف القدرات والإستعدادات.
 - 5- تنمية الهوايات والمهارات لدى الأعضاء.
 - 6- تدعيم أسس الديمقراطية السليمة للممارسة.
 - 8- إتاحة الفرصة للتدريب على ممارسة الحياة وإكتساب المرونة اللازمة.
- المبادئ التي يجب أن يقوم عليه تصميم البرنامج في طريقة خدمة الجماعة (إبراهيم ، 2003

، ص 38)

- 1) أن تكون وليدة رغبات الأعضاء.
- 2) أن تكون البرامج مرتبطة بحاجات الأعضاء.
- 3) أن تكون البرامج ملائمة لقدرات وإستعدادات الأعضاء.
- 4) أن يتوفر في البرنامج عناصر المرونة التنوع والتطور.
- 5) أن ترتبط البرامج بالمجتمع وتنبثق منه .
- 6) فهم الفرد.
- 7) مستوى المعيشة ومستوى البرنامج.
- 8) السن والجنس..
- 9) الديمقراطية في الوضع والتنفيذ.
- 10) عدد المشتركين في البرنامج .
- 11) الكفاية والإشباع .
- 12) الوقت والتنظيم.
- 13) مراعاة الزمان والمكان.

❖ الشروط الأساسية لنجاح البرنامج في طريقة خدمة الجماعة (نجم ، 2000 ، ص 102)

- 1) اشباع أكبر قدر من إحتياجات الأعضاء.
- 2) تناسب مع المرحلة العمرية للأعضاء ومتطلبات النمو .

- (3) يتناسب مع خصائص ومستويات أعضاء الجماعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
 (4) أن تتميز البرنامج بالمرونة.
 (5) أن يتناسب مع الإمكانيات المتوافرة.
 (6) أن يراعى فى البرنامج الجوانب التنظيمية من حيث الادوار والمسئوليات.
 (7) أن يكون متنوعاً فى محتواه ، وأن يتناسب مع عدد الأعضاء المشاركين فيه.
 ❖ دور أخصائى الجماعة فى مساعدة الأعضاء على وضع وتصميم البرنامج (إبراهيم ،

2003،ص23)

- (1) مساعدة الجماعة .
 (2) تحديد الإحتياجات والرغبات.
 (3) إكتساب الخبرات والمهارات عن طريق الوسائل التدريبية.
 (4) الإستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة فى المؤسسة والبيئة.
 (5) مساعدة ذوى المهارات الخاصة على التطور والنمو والتعبير عما لديهم من مواهب.

3- مفهوم تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة هو السلوك الحضارى الذى يوفر للزوجين الخيار المناسب للتحكم بموعد البدء بانجاب الأطفال ، وعددهم ، والفترة الفاصلة بين الولد والآخر ، ومتى يجب التوقف عن الإنجاب كلاً حسب ظروفه ومقدرته ، وبموافقة الزوجين معاً ، وضمن الإطار الصحى الذى يركز على صحة الام والطفل معاً ... <http://maedoo3.com> ()
 كما يشير مصطلح تنظيم الأسرة إلى الجهور والتدابير التى يتخذها الأفراد داخل الأسرة لتحقيق التوازن والتنظيم فى حياتهم وأنشطتهم اليومية ، ويهدف تنظيم الأسرة إلى تحقيق الإستقرار العاطفى والإجتماعى والمالى ، وتحقيق أفضل جودة للحياة الأسرية (P5،2013،

(Lind،Manhart)

ويعرف تنظيم الأسرة على إنها نشاطات تعليمية أو طبية شاملة أو اجتماعية تمكن الافراد القاصريين منهم من تحدد عدد اطفالهم بحرية والمباعدة بين الولادات واختيار الوسائل التى تمكنهم من تحقيق ذلك(Bohet،Bajos،2014،P81)

ويمكن وضع تعريف إجرائى لمفهوم تنظيم الأسرة فى اطار هذه الدراسة كما يلى :-

- (1) هو القرار المستنير والطوعى الذى يتخذه الزوجان المقبلين على الزواج لاختيار حجم الأسرة وتوقيت الإنجاب باستخدام وسائل تنظيم الأسرة .
 (2) يعطى تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فرصة الحصول على عدد الأطفال الذى يرغبان فيه فى الوقت الذى يناسبهما .
 (3) كما يمنح تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فرصة للاستمتاع بحياتها الجنسية دون خوف من الحمل غير المرغوب فيه

- 4) يهدف تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج إلى تحقيق الإستقرار العاطفي والاجتماعي والمالي وتحقيق افضل صورة للحياة الاسرية.
- 5) يحقق تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج فوائد عديدة للام والطفل والأسرة بشكل عام
- 6) الإهتمام بقضية تنظيم الأسرة يأتي في ضوء ما تقدمه الدولة من مبادرات وأنشطة وبرامج تنموية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 م

فوائد تنظيم الأسرة للام والطفل والأسرة بشكل عام (<http://Gynuity>) Health Project (.org)

- 1 - يخفض من معدل وفيات الأطفال والرضع والأمهات .
- 2- يسمح الأمهات بالاستعداد البدني المناسب قبل الحمل التالي.
- 3- يسمح للوالدين تقديم رعاية أفضل للطفل الوليد.
- 4-يحسن من العلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة.
- 5 - يحقق حاجة العديد من الأمهات اللاتي يرغبن في تأجيل حملهم القادم أو هؤلاء اللاتي يرغبن في وقف الحمل.
- 6- يقلل عدد مرات الحمل غير المخطط وغير المرغوب فيه.
- 7-بشكل عام يساهم في تحسين جودة حياة الأسرة

مفهوم الشباب المقبلين على الزواج

مجموعة من الشباب في سن الزواج تتأثر إتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة ، ولعل أبرز تلك العوامل هي الأفكار التي يحملونها حول الزواج سواء إيجابية أو سلبية (النورى ، 2015 ، ص 191)

كما تشير مفهوم الشباب المقبلين على الزواج بأنهم هم الشباب من الجنسين الذكور والاناث المقبلين على الزواج وتجمعهم شراكة في الحياة الزوجية والتي تقوم بأساس على التفاهم والمودة والرحمة وتقدير الذات ، وأيضاً المام المقبلين على الزواج بالمفهوم الصحيح والمتكامل للحياة الزوجية تجاه الاخر وتجاه الأسرة ككيان اجتماعي واتجاه المجتمع (المسعود ، 2016 ، ص 20)

ويمكن وضع تعريف اجرائي لمفهوم الشباب المقبلين على الزواج في اطار هذه الدراسة كما يلي:

- 1) هم الشباب الذين هم في مرحلة الخطبة ، أو الإستعداد للزواج وتكوين الأسرة .
- 2) الشباب والفتيات الذين يتراوح أعمارهم بين 18-35 عاماً .
- 3) الشباب الذين لديهم الرغبة في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بتكوين الأسرة السليمة.

- 4) الشباب المشتركين بالجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية .
- 5) الشباب الذين لديهم الرغبة في تأخير الإنجاب من سنة لـ 3 سنوات.
- 6) الشباب المهتمين ببرامج تنظيم الأسرة من أجل بناء الأسرة المصرية وتأسيس الحياة الزوجية القائمة على السعادة الزوجية ، والاستقلالية الزوجية ، والإستقرار الأسري .
- 7) الشباب المستفيدين من خدمة تقديم المشورة بالجمعية والتي يتضمنها وسائل تنظيم الأسرة المناسبة للشباب المقبلين على الزواج

❖ **المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، 2022)**

الهدف الإستراتيجي: يتضمن هدف إستراتيجي عام يتمثل في الإرتقاء بجودة حياة المواطنين والأسرة المصرية من خلال ضبط النمو السكاني ، والإرتقاء بالخصائص السكانية **المحاور الرئيسية للمشروع :**

1- **محور التمكين الاقتصادي :** يقوم على مخرجات برامج 2 كفاية ، وتكافل وكرامة ، وفرصة ، كما يستهدف تمكين السيدات في الفئة العمرية بين 18-45 سنة من العمل وكسب الرزق والاستقلالية المالية ، ومن خلال ذلك سيتم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزمن بإستخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وسيتم تدريبهن كذلك على عملية الإدارة.

2- **محور التدخل الخدمي :** يهدف إلى خفض الحاجة غير الملباة للسيدات من وسائل تنظيم الأسرة واتاحتها بالمجان للجميع ، وذلك من خلال ذلك تعيين طبيبات مدربة على وسائل تنظيم الأسرة ، وتوزيعهن على المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية

3- **محور التدخل الثقافي والإعلامي و التعليمي :** يستهدف رفع وعي المواطن المصري بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية وبالآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية كما تقوم الدولة بتولى إهتماماً كبيراً بدور التعليم في مواجهة ظاهرة الزيادة السكانية ، كما يتضمن المحور مكون تعليمي في المناهج المدرسية والجامعية لتوعية الطلاب ، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي لتقديم ابحاث وإجراء دراسات ميدانية ، وضع اطار تعاون لاطلاق أنشطة وفعاليات تهدف إلى دمج الشباب الجامعي في القضية السكانية ، وعقد مسابقات على مستوى المدارس أيضاً إلى جانب الجامعات.

4- **محور التحول الرقمي :** يهدف إلى بناء قاعدة بيانات متكاملة لخدمات تنظيم الأسرة حيث يتم السعى من خلال للوصول الذكي للسيدات المستهدفات لتقديم الخدمة وتسهيلها ومتابعتها وتقييمها ، بالإضافة إلى تدشين المرصد الديمغرافي لمتابعة كافة المؤشرات السكانية والاستعانة بها لصناعة القرار.

5- المحور التشريعي : يتم دراسة التعديلات المقترحة لقوانين العقوبات ، والأحوال المدنية والطفل والتعليم والاستثمار لأخذها في الاعتبار في المحور الخامس في المشروع والخاص بالتدخل التشريعي حيث يستهدف وضع اطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني ، يهدف إلى التعامل مع بعض الظواهر المسببة لزيادة السكان كعمالة الأطفال ، وزواج القاصرات والزواج المبكر وعدم تسجيل المواليد.

الفئات المستهدفة للمشروع

- 1- السيدات من سن 18-45 سنة .
- 2- الشباب ذكور – اناث .
- 3- طلبة الجامعات والمدارس.
- 4- المقبلين على الزواج من الجنسين.
- 5- تجمعات الريف.

مدة تنفيذ المشروع

يتم تنفيذ المشروع على مدار 3 سنوات خلال الفترة عام 2021 وحتى 2023 ، واستهدفت في عامه الأول محافظات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، مما يشمل نحو 1520 قرية على مستوى 52 مركز في 20 محافظة بالوجهين القبلي والبحري.

❖ الوثيقة الإدخارية الموجلة:

- 1-برنامج حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الإلتزام بالضوابط التي تحقق أهداف المشروع .
- 2- تنفيذ البرنامج لجميع السيدات المتزوجات (زيجات حديثة أو قائمة) واللاتي لديهن طفلين علي الأكثر.
- 3- يشترط أن لا يقل سن السيدات عند الانضمام للبرنامج عن 21عاما ولا يزيد عن 40 عاما .
- 4- يتم صرف المزايا التأمينية للسيدات عند سن 45 سنة بشرط الإلتزام بالضوابط الآتية:
-انجاب طفلين علي الاكثر

-الزيارات الدورية لعيادات تنمية الأسرة

-الفحص الدوري لسرطان الثدي والأمراض غير السارية

❖ النتائج المترتبة علي المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية:

- 1) يتمتع هذا المشروع بدعم سياسي غير مسبوق، حيث أجري السيد الرئيس العديد من الاجتماعات لمتابعة إعداد المشروع ووجه بحشد الموارد للتنفيذ.
- 2) إدارة القضية السكانية من منظور تنموي شامل للإرتقاء بالخصائص السكانية، ولأول مرة تعتمد الدولة في إدارة هذه القضية علي أنشطة إقتصادية لتمكين المرأة .

3) يتضمن المشروع برنامج للحوافز الإيجابية المؤجلة بهدف تغيير دوافع السيدات لزيادة الإنجاب، وهو ما يتسق مع هدف المشروع في تحقيق تنمية بشرية شاملة والإرتقاء بجودة حياة الإنسان المصري .

4) إضافة محور للتدخل الرقمي للوصول الذكي للفئات المستهدفة ورفع كفاءة عملية المتابعة والتقييم وضمان إستدامة الأنشطة المختلفة .

❖ الجهات المنوط بها التنفيذ لمشروع تنمية الأسرة المصرية :-

يقتضي التنفيذ تعاون وتكامل الأدوار بين جميع شركاء التنمية وهم المنظمات الأهلية، الحكومة، القطاع الخاص ومن ضمن الجهات المنوطة بالتنفيذ (وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية ووزارة التضامن الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التربية والتعليم، وزارة الثقافة، المجلس القومي للطفولة والأمومة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المجلس القومي للسكان، المجلس القومي للمرأة، البنك الزراعي المصري، المتحدة للخدمات الإعلامية).

❖ تجارب الدول الناجحة في مجال تنظيم الأسرة وخفض معدلات الزيادة السكانية

كالتالي. (<http://m.youm7.com>)

❖ حرصت الحكومة علي الإطلاع علي تجارب الكثير من الدول الأخرى مثل إندونيسيا، ماليزيا، كوريا الجنوبية، تايلاند، تركيا نجلاديش، الصين، المغرب، إيران، تونس، وكذلك النتائج التي حققتها التجارب المصرية السابقة في تنظيم الأسرة .

تم الأخذ في الإعتبار عدة مبادئ رئيسية عند وضع السياسات السكانية أبرزها: (مركز الأهرام الدراسات السياسية والإستراتيجية، 2021).

1) أن يكون الهدف الرئيسي من أي إستراتيجية سكانية هو إدارة القضية السكانية من منظور شامل وتنموي يعتمد في الأساس علي الإرتقاء بالخصائص السكانية كالتعليم والصحة، وفرص العمل، والتمكين الإقتصادي والثقافة إلي جانب ضبط النمو السكاني، موضحة أن لذلك تمت تسمية الإستراتيجية الجاري إعدادها لتكون تنمية الأسرة المصرية .

2) النظر إلي السكان بإعتبارهم أحد أهم عناصر القوة الشاملة للدولة، مع مراعاة تحقيق التوازن بين الزيادة السكانية والموارد المتاحة، وذلك لتفادي الكثير من الآثار السلبية المتعددة التي أشارت إليها الدراسة منها إنخفاض نصيب الفرد من الموارد الطبيعية .

3) الحفاظ علي حق الأسرة في تحديد عدد أبنائها مع تأمين حقها في الحصول علي المعلومات، وفي الحصول علي وسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية التي تمكنها من الوصول إلي العدد المرغوب من الأطفال، وكذلك الإهتمام الكبير لصحة المرأة والطفل .

4) أهميه الإلتزام بالمحددات الدستورية التي تراعي حقوق الإنسان المختلفة ، وعدم التمييز بين المواطنين .

5) تلتزم الدولة بإدماج المكون السكاني في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف سكانية من خلال تنفيذ المشروعات القومية، موضحاً أن مشروع تنمية الأسرة بهدف إلي الاستفادة من المنحة الديموغرافية المتمثلة في شباب مصر، وذلك بضغط معدلات النمو السكاني، وتوجيه الموارد لتحسين الخدمات المتاحة لجميع المواطنين وبخاصة الشباب.

6) تبني سياسات تنمية فعالة علي كل من المستويين القطاعي والهيكلية بهدف خلق نمو إقتصادي مستدام قادر علي رفع مستويات معيشة المواطنين.

❖ أهم المقترحات عن أحدهم المحاور في مواجهة القضية السكانية وهو محور تنظيم الأسرة: (المجلس القومي للسكان، 2022).

أولاً: في مجال نقص مقدمي الخدمة: يجب تعزيز كفاءة وتواجد مقدمي الخدمة في الوحدات، لذلك حان الوقت لإتخاذ خطوات جادة وتنفيذية في برامج Task sharing، حيث يجب وضع التشريعات والقوانين والضوابط التي تسمح بتنفيذه في مصر علي غرار العديد من دول العالم التي نفذته ونجحت فيه، لأن إيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة يقلل الحاجة غير الملابة في مصر.

-لابد من التوسع في دمج التدريب علي خدمات الرعاية الأساسية وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في النظام التعليمي الجديد.

*ثانياً: في مجال زياده معدل الإستخدام: توفير المزيد من مصادر تقديم الخدمة لسهولة الوصول إلي الوسائل عن طريق الشراكة مع القطاع الخاص بدءاً بالمناطق المحرومة والنائية وذات معدلات الإنجاب والحاجة غير الملابة العاليه.

-يساعد في تقليل العجز في الأطباء مقدمي الخدمة

-تنظيم ومراقبة وتقييم حملات تنظيم الأسرة من حيث إعطاء مشورة حقيقة كاملة للأزواج عن طريق وسائل منع الحمل

ثالثاً: حوكمة ملف تنظيم الأسرة:

وضع آليات لتقييم والمتابعة بحيث تكون جهة التقييم منفصلة تماماً عن جهة التنفيذ، وهذا هو أهم مبادئ الحوكمة، حيث إن أحد أهم المشكلات في برنامج تنظيم الأسرة في مصر أن التنفيذ والتقييم والمتابعة تقوم به نفس الجهة وذلك خلاف ما هو متعارف عليه في البرامج الدولية.

رابعاً: في مجال توفير الوسائل لكل القطاعات: عمل دراسة جدوي لزيادة تصنيع الوسائل محلياً (الهرمونية واللوالب)، الاستفادة القصوي من الميزانية المخصصة للوسائل.

-توسيع قاعدة الدول المسموح بإستيراد الوسائل منها من قبل الوزارة لضمان الجودة والسعر الأقل

-تسهيل إجراءات التسجيل والالتزام بتسجيل المنتج الجديد في خلال 6 اشهر كما تنص اللوائح

*خامساً: في مجال القوانين الخاصة بالسكان: إنشاء هيئة مستقلة تتمتع لرئاسة الجمهورية لضمان منحها عوامل القوة والإستقلال والإستقرار تحت مسمى (الهيئة القومية للسكان

(والتنمية)، وتحل الهيئة القومية للسكان والتنمية محل المجلس القومي، وتؤول إلي الهيئة إختصاصات قطاع السكان بوزارة الصحة والسكان وكل المشروعات المتعلقة بالسكان والتنمية التي تقوم بها الوزارات المختلفة
*العناصر الداعمة لتحقيق زيادة الطلب علي خدمات تنظيم الأسرة (المجلس القومي للسكان،

(2022)

-الإعلام: قيام الإعلام بدوره بصورة صحيحة مع موضوع تنظيم الأسرة من حيث توصيل الرسالة والمفهوم والهدف والفائدة، الحديث طول الوقت مع التركيز علي خطورة الزيادة السكانية وكيف تلتهم التنمية، إعادة صياغة الخطاب الإعلامي بما يؤكد علي المشاركة المجتمعية في التصدي للمشكلة السكانية تشكيل لجنة إعلامية سكانية عالية المستوى تضم مشاهير الإعلام المصري لضمان التأييد الإعلامي المستمر، حملات توعية للشباب من طلاب المدارس والجامعات عن تنظيم والصحة الإنجابية، إطلاق العديد من الحملات الإعلامية والتوعوية عبر مختلف وسائل التواصل الإجتماعي لتوضيح الأفكار المغلوطة الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة، رفع وعي الشباب المقبل علي الزواج بمزايا الأسرة الصغيرة وخدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية من خلال جميع وسائل الإعلام المختلفة

-التعليمي: يتطلب أمرين الأول يتعلق بالقضاء علي أمية الفتيات والنساء، الأمر الثاني يتعلق بضم مناهج سكانية في مراحل التعليم الجامعي وما قبل الجامعي ما يخلق جيلا مقتنعا بأهمية تكوين أسرة صغيرة

-الدين: التركيز علي الخطاب الديني لتحقيق الهدف، حيث يلعب الخطاب الديني دورا مهما في تشكيل وجدان وقيم الأسرة المصرية، من خلال تناولها بشكل دائم سواء في وسائل الإعلام أو غير مواقع التواصل الاجتماعي، تبني وزارة الأوقاف خطابا دينيا معاصرا يوضح أهمية إنجاب طفلين فقط والفوائد التي تعود علي الجميع

-تمكين المرأة: وهذا يحدث مع تعليم الفتيات والنساء وتشجيع عملهن مع ضرورة تبني ثقافة إطلاق المشروعات الصغيرى خاصة للسيدات في القرى، علي أن تكون مشروطة بمشاركة الزوجات المسلمات بإنجاب طفلين فقط

-الحوافز الإيجابية: لا بد إصدار حزمة من التشريعات التي تشجع النساء علي تنظيم الأسرة والإكتفاء بطفلين عبر مجموعة من الحوافز لمن يلتزم، مثل زيادة حصص التموين لأسرهن، أو مكافأة السيدة بعد سن 45 عاما بمبلغ مالي..... وهكذا من الأفكار الإيجابية الكثيرة التي أقررها المجلس القومي للسكان، ولكن تحتاج إلي إستراتيجية واضحة من السلطة التشريعية والتنفيذية.

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي القياس القبلي - القياس البعدي للتصميم التجريبي ذو الجماعتين " الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية "، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل علي متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة " علي المتغير التابع المتمثل في: " تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج ". واعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي - القياس البعدي لجماعتين ضابطة وتجريبية من الشباب المقبلين علي الزواج المستفيدين من الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية وعددهم (20) مفردة، وتم تقسيمهم إلي جماعتين إحداهما جماعة ضابطة وعددها (10) مفردات، والأخرى جماعة تجريبية وعددها (10) مفردات.

(2) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية. ، حيث يرجع تاريخ الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة الذي اشتهرت عام 1969 ، تحت اسم جمعية الدراسات السكانية ، وتعمل في 21 محافظة ، هذه فرع محافظة الدقهلية ويوجد به 13 مركز طبي وعيادات لتقديم خدمات تنظيم الأسرة بالمجان علي مستوى المحافظة واستهدفت الشباب لتقديم المشورة قبل الزواج والتحدث عن قضايا الصحة الإنجابية .
اهداف الجمعية: -

- 1- تأهيل الشباب المصرى المقبل على الزواج من الجنسين ، واعدادهم لبدء حياة زوجية ناجحة.
- 2- التأهيل النفسى والاجتماعى والشرعى لطرفى العلاقة لبناء شراكة تقوم على الحب والاحترام والمسئولية.
- 3- التوعية بالشروط الواجب توافرها لبدء أولى خطوات الحياة الزوجية ..
- 4- تثقيف الشباب المقبل على الزواج من خلال عرض نماذج ناجحة فى الحياة العملية والاسرية
- 5- التعرف بكافة الجوانب الاجتماعية والواجب مراعاتها لبناء علاقة زوجية و اسرية ناجحة ، ابتداء من معايير اختيار شريك الحياة ، مروراً بأسس التواصل والتفاهم بين الزوجين ، والتعرف على الاحتياجات العاطفية لكلاً منها .
- 6- تصحيح بعض المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة المتعلقة بالزواج والإنجاب.

- 7- التوعية بأهمية الفحوصات الطبية الواجب تطبيقها قبل وخلال الزواج في تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات .
- 8- كما توعى بأهم الحلول الصحية لتنظيم الأسرة وتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة.
- 9- لقاء الضوء على رأى الشرعى فى كثير من القضايا المتعلقة بالزواج ومن بينها الأركان والشروط والحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين.
- 10- ويأتى ذلك فى اطار الجهود المستمرة من وزارة التضامن الاجتماعى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية لتأمين نسيج مجتمع قوى ومتماسك .

المستفيدين من الجمعية:

1-الشباب المقبلين على الزواج ، والذي لديه النية لتأخير الإنجاب .

2-متابعة الحمل.

3- رعاية ما بعد الولادة.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب المقبلين على الزواج المستفيدين من الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية وعددهم (20) مفردة، وتم تقسيمهم إلي جماعتين إحداها جماعة ضابطة وعددها (10) مفردات، والأخرى جماعة تجريبية وعددها (10) مفردات.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج والتي بدأت في 2023/12/2 إلي 2024/2/29م.

(3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) صحيفة البيانات الأولية للشباب المقبلين على الزواج، (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للشباب المقبلين على الزواج، وتضمنت المحاور التالية:

- | | | |
|-----------|---------------|------------------|
| - النوع | - السن | - المؤهل الدراسي |
| - الوظيفة | - محل الإقامة | - متوسط الدخل |
| | | - الشهري للأسرة |

(ب) مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج (إعداد الباحثة):

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

مجلة الخدمة الاجتماعية

1. قامت الباحثة بتصميم مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
2. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمسة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (50) عبارة، مقسمة بالتساوي (10) عبارات لكل بعد، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج	10	1 - 10
2	بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج	10	11 - 20
3	بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج	10	21 - 30
4	بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج	10	31 - 40
5	بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج	10	41 - 50

3. اعتمد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:
- جدول رقم (2) يوضح توزيع درجات مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

4. طريقة تصحيح مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج:

مجلة الخدمة الاجتماعية

تم بناء مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (2 = 1-3)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

5. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج والمتمثلة في: (بعد تنمية البرامج الصحية، وبعد تنمية البرامج الثقافية، وبعد تنمية البرامج الاجتماعية، وبعد تنمية البرامج الاقتصادية، وبعد تنمية البرامج التشريعية).
- تم عرض المقياس على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص طريقة خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- صدق الاتساق الداخلي:
 - اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من الشباب المقبلين على الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:
- جدول رقم (4) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة الأداة ككل

(ن=10)

أبعاد المقياس ككل	بعد البرامج التشريعية	بعد البرامج الاقتصادية	بعد البرامج الاجتماعية	بعد البرامج الثقافية	بعد البرامج الصحية	الأبعاد
1	0.996	0.978	0.997	0.991	0.992	معامل الارتباط
	**	**	**	**	**	الدلالة

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

6. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من الشباب

مجلة الخدمة الاجتماعية

المقبلين على الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية

(ن=10)

الأبعاد	بعد البرامج الصحية	بعد البرامج الثقافية	بعد البرامج الاجتماعية	بعد البرامج الاقتصادية	بعد البرامج التشريعية	أبعاد المقياس ككل
قيمة (ر) ودالاتها	**0.874	*0.894	*0.897	0.968	*0.864	*0.971
قيمة المعامل	0.933	0.944	0.945	0.984	0.927	0.985

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومجموع الأوزان المرجحة، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار Levene's لتجانس التباين، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

سابعا : برنامج التدخل المهني لإستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر ٢٠٣٠ م :-

1- الاسس التي يتركز عليها برنامج التدخل المهني

-الاطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات وما تشمل عليه من موجّهات نظرية تكنولوجيات وادوات ووسائل فنية؛ والفنيات الخاصة ببرامج التدخل المهني.
-الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الدراسة الحالية وما ينبثق عنه من اهداف فرعية.
- نتائج الدراسات السابقة سواء العربية أو الاجنبية المتعلقة بالنموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة، وبرنامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 م.

2- أهداف التدخل المهني :

-يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في اختيار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برنامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسره المصرية رؤية مصر 2030 وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية؛

1. إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 .
2. إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.
3. إختبار فاعلية النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاجتماعي للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 .
4. إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 .
5. إختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.

3- الاعتبارات التي تمت مراعاتها عند وضع تصميم برنامج التدخل المهني:

- 1- مراعات احتياجات ورغبات أعضاء الجماعة التجريبية .
- 2- وضوح اهداف البرنامج وتماشيها مع اهداف الجماعة وأعضاء المؤسسة .
- 3- أنشطة البرامج مرنة قابلة للتعديل والتغير كلما كانت هناك حاجة لذلك .
- 4- حرص الباحثة على اتاحة الفرصة للجماعة للمشاركة والتفاعل فيما بينهم فيما يتعلق بتنمية برنامج لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء تنفيذ برنامج التدخل المهني .
- 5- الاستفادة من امكانيات وخدمات المؤسسة ومراعاة إتفاق البرنامج ومحتوياته مع سياسة ونظم المؤسسة.

4- انساق برنامج التدخل المهني:-

- 1- نسق العضو: للشباب المقبلين على الزواج ولم يتزوجوا بعد، وهم مخطوبين ويترددوا على الجماعة لتأسيسهم للحياة الزوجية ويتم متابعتهم من الجماعة بسبب إرادتهم لتأخير الإنجاب من سنة لـ ثلاثة سنوات ويتراوح أعمارهم من 18 لـ 35 عام .
- 2- نسق الهدف: يشتمل في اتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة الفعالة في محتويات البرنامج لتنمية في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030.

3- نسق محدث التغيير: وهو الباحث من خلال برنامج التدخل المهني الذي تقوم به أهدافه إستراتيجية وتكتيكية وأدواره وأدواته المهنية.

4- نسق الفعال: وهم الأشخاص الذين يتم التعاون معهم من قبل الباحثة وهم الخبراء الاكاديميين، الاخصائى الإجتماعى النفسى و المدربون المهنيون لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

5- نسق المؤسسة: وهى الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في فرع الدقهلية.

5- مراحل التدخل المهني: يتضمن وضع وتطبيق النموذج التنموي قيام الباحثة بعد مراحل يمكن عرضها على النحو التالي في المراحل بالأنشطة المهنية التي يتم من خلال ممارسة النموذج التنموي.

❖ المرحلة الأولى مرحلة التمهيديّة:

وهي المرحلة التي بدأت منذ تحديد إطار المعاينة وإختبار عينة الدراسة (الجماعة التجريبية) للشباب المقبلين على الزواج، وتضمنت مجموعة من الإجراءات التالية:
- دراسة مجتمع الدراسة، وكذلك دراسة اللوائح التي تتبعها المؤسسة .
- الحصول على موافقة إدارة المؤسسة (المجال المكاني) للدراسة على إجراء تطبيق التجربة بها نتيجة توضيح الباحثة لموضوع الدراسة والهدف منها لإدارة المؤسسة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- حصر امكانيات والموارد التي يمكن إستخدامها في التدخل المهني.
- تحديد التوقيت الزمني لتنفيذ البرنامج .
- تكوين الجماعة التجريبية وإجراء القياس القبلي لاستخدام مقياس الدراسة الذي قامت الباحثة بإعداده.

في ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:

- تحديد الدور الأساسي للباحثة في هذه المرحلة (بدور الباحثة عن المعلومات) والذي تمثل في فهم طبيعة الشباب المقبلين على الزواج وجمع المعلومات عن موضوع الدراسة ومجالاتها البشري والمكاني.
- التعاقد المهني وتحديد أدوار كلا من الباحثة والشباب المقبلين على الزواج وكذلك الاساليب العلاجية المناسبة وتحديد الإستراتيجيات التكنيكات المناسبة لنموذج التنموي لتنمية تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م

- تحديت الاستراتيجية الأساسية للباحثة في هذه المرحلة في (استراتيجية التوضيح)، حيث قامت الباحثة بتوضيح موضوع البحث وأهدافه.
- تحديد المهارات المستخدمة في (الإتصال، تكوين العلاقة مهنية طيبة، مراعاة وظيفة المؤسسة، التسجيل)

❖ المرحلة الثانية: مرحلة البدايات

- وهي المرحلة التي بدأت من أول اجتماع للباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية، والتي حاولت فيها إتمام عملية التعاقد، ويتم فيها مايلي؛
- أ- التعرف على أعضاء الجماعة التجريبية والعمل على تكوين علاقة مهنية معهم .
 - ب-مساعدة أعضاء الجماعة على تحديد اهدافهم من برنامج التدخل المهني
 - ج- الحرص الباحثة على مقترحات و آراء الشباب المقبلين على الزواج، في نوعية وطبيعة الأنشطة التي يرغبون في ممارستها أثناء تنفيذ البرنامج التدخل المهني
 - د-مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على اكتساب بعض البرامج الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية و التشريعية لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م
- في ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:

- تحدد الادوار الأساسية للباحثة في هذه المرحلة في دورها (كموضح، كملاحظ، كمنظم، كمدعم، كخبير، كموجه، كمستشير).
- تحديد الاستراتيجية الأساسية للباحثة في هذه المرحلة بإستخدام إستراتيجية العصف الذهني والتي هدفت الباحثة من استخدامها مساعدة أعضاء الجماعة على توليد الأفكار والمقترحات

حول تنمية برامج لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م .
- تحديد مهارات الباحثة في (الإتصال ، تكوين علاقة مهنية طيبة مع الأعضاء والجماعة، استشارة التفاعل الجماعي،مراعاة وظيفة المؤسسة،الملاحظة، التسجيل) .

❖ المرحلة الثالثة: المرحلة التنفيذية

تعد من اهم المراحل لتدخل المهني حيث تمثل مرحلة التجاوب التي يتم فيها التفاعل بشكل ديناميكي وفيها تتم ممارسة برنامج التدخل المهني ومحتوياته لتنمية برنامج لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م.

وفي هذه المرحلة كانت الباحثة حريصة على ما يلي:

تعميق وتدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة مما يتيح للباحثة فرص التدخل المهني لإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال البرنامج
- مساعده أعضاء الجماعة على اداء الادوار والمهام المكلفين بها على اكمل وجه للتحقيق اهداف البرنامج.

-إستشارة عضاء الجماعة وحثهم على التعبير عن رأيهم ورغباتهم بحرية وبدون خجل أثناء المناقشات الجماعية

مساعدة أعضاء الجماعة على الإستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة في المؤسسة والمجتمع المحلي وذلك لإستكمال ممارسة برنامج التدخل المهني

وفي ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:-

-تحددت أدوار الباحثة في تعميق العلاقة المهنية بينها وبين أعضاء الجماعة التجريبية.
-تحددت أدوار الباحثة في أنها موجهة للتفاعل بينها بين أعضاء الجماعة التجريبية والتجارب فيما بينهم .

- تحددت مهارات الباحثة في إستخدام برنامج التدخل المهني وأنشطته ووسائل كوسيلة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م، وملاحظة التغيرات علي أعضاء الجماعة وتحليل الموقف الجماعي.

-تحددت إستراتيجيات التدخل المهني في هذه المرحلة في (إستراتيجية التوضيح ، إستراتيجية الإقناع، إستراتيجية البناء المعرفي)

وهناك مجموعة من الأساليب الفنية التي يمكن الأستعانة بها عند تطبيق النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة في المرحلة، تتمثل تلك الأساليب فيها يلي:

- 1- أسلوب التوجيه الذاتي:** قامت الباحثة بتنمية تقدير الأعضاء لأنفسهم وإصرارهم علي حقوقهم، وتهتم الجماعه بالمهارة والمعرفة والمقدرات الموجودة بداخلها وإستثمارها لتمكين الأعضاء من العمل في الجامعه ولصالح تحقيق أهدافها، ويركز التوجيه الذاتي علي المشكلات التي يثيرها العضو عل فهم ذاته ومشكلاته وإستثمار إمكاناته الشخصية من قدرات وميول ومهارات ومواهب والإفادة من بيئته وتحديد أهدافه بما يتفق مع كلاً النوعين من الإمكانيات الشخصية والبيئية.
- ويقوم أسلوب التوجيه الذاتي علي مشاركة أعضاء الجماعة معا علي إيجاد الحلول لتنظيم الأسرة وأيضا محاولة التغيير المستمر في البرامج المقدمة لتنظيم الأسرة لدي المقبلين علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030
- 2- أسلوب المساعدة الذاتية:** حيث قدمت الباحثة نتائج التجارب والخبرات المهنية المختلفة حول برنامج تنظيم الأسرة والتي أوضحت أن تقديم المساعدة أو الحلول المناسبة لمشكلات الأعضاء دون جهد من جانبهم كان في معظم الأحيان من العوامل التي أدت إلي استمرار المشكلات ، وبالتالي لا بد من أعضاء الجماعة أن يساعدوا أنفسهم حول معرفة الأدوات والوسائل المناسبة لتنظيم الأسرة.
- 3- أسلوب المساعدة الفنية:** هي تقديم مساعدات للجماعه ورفع مستوي نموهم المهني بإستخدام المهارات والمبادئ والعمليات المهنية وأساليب التدخل المهني مثل الاجتماعات، المناقشات الجماعية، الندوات ،الاتصال لتنمية برامج تنظيم الاسره لدى المقبلين على الزواج فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م.
- 4- اسلوب التعبير الذاتي:** وهى مساعده الجماعة من خلال إستخدام مجموعه من المهارات التعبيرية بغرض التعبير عن آرائهم وافكارهم ومشاعرهم وخبراتهم حول برامج تنظيم الاسره لدى المقبلين على الزواج، ومن اهم هذه المهارات قدره الباحثة على زرع الثقة والاطمئنان في نفوس أعضاء الجماعة وقدرتها على تكوين العلاقه المهنيه مع كل عضو مع اعضاء الجماعة.
- 5- الندوات:** قامت الباحثة بتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات حول برامج تنظيم الأسرة لدى المقبلين على الزواج والتي تتمثل فى البرامج الصحية، البرامج الثقافية، البرامج الإجتماعية، البرامج الاقتصادية، البرامج التشريعية ،وكيفيه تطبيق هذه البرامج من اجل تنظيم الأسرة فى ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م، وقد إستخدمت الباحثة هذه الاسلوب فى وضع وتنفيذ انشطه برامج الجماعة وتعريف اعضاء الجماعه بمفهوم تنظيم الأسرة وفوائد تنظيم الأسرة التي تعود على الام والطفل والأسرة بشكل عام .
- 6- لعب الدور:** يعد لعب الدور أسلوب يعبر به اعضاء الجماعه عن مواقف ومشكلات من واقع الحياه، ويستخدم كأسلوب تعليمي لاكتشاف عمليات التفاعل بين أعضاء الجماعة من أجل تنمية المهارات وإكساب أعضاء الجماعة من الشباب المقبلين علي الزواج الخبرات في مجال

العلاقات الاجتماعية والأسرية عن طريق تمثيل المواقف التي تعبر عن مشكلات الحياة الواقعية

❖ أدوار الباحثة في ضوء النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج:

- دور المرشد : وفيه تتصل الباحثة بالأعضاء الذين يحتاجون للمساعدة.
- دور المعلم : وتساعد الباحثة فيه الأعضاء من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات المختلفة
دور الممكن: وفيه تساعد الباحثة أعضاء الجماعة في التعبير عن احتياجاتهم وتوضيح وتحديد مشكلاتهم واكتشاف الحلول ، وتنمية قدرات ومهارات الأعضاء علي التعامل مع المشكلات بشكل أكثر فعالية .

دور المدافع : وفيه قامت الباحثة بالتوجيه والمدافعة عن الأعضاء عندما يحتاجون المساعدة.
دور الوسيط : يتضمن التدخل في النزاعات بين الأطراف لمساعدتهم في التوصل إلي حلول وسط.

دور المبادر: وفيه تلفتت الباحثة إنتباه الأعضاء إلي المشكلات التي يحتمل حدوثها.
دور المنسق: ويتضمن قيام الباحثة بالتنسيق بين الجهود المختلفة المقدمة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج لتفادي الإزدواجية والتكرار للجهود والأهداف المتعارضة.
❖ أهم إستراتيجيات النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج:

إستراتيجيات التعليم: تركز هذه الإستراتيجية علي زيادة فهم الشباب المقبلين علي الزواج ببرامج تنظيم الأسرة في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م، والمشاركة في تطوير المشروع أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنظيم الأسرة.
استراتيجية التنظيم: من خلال عمل الجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة الموجود في كل محافظة والذي يسعى إلي تقديم خدمات وبرامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م.

❖ أهم تكتيكات النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج.

تكتيك التعليم والتدريب : ويهدف إلي مساعدة أعضاء الجماعة علي زيادة معارفهم خاصة ش المعلومات المتصلة بحقوقهم وواجباتهم حول برامج تنظيم الأسرة في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م وتنمية مهاراتهم الفكرية ومساعدتهم علي المشكلات.

تكتيك المساندة: ويهدف إلي الوقوف بجوار أعضاء الجماعة للحصول علي حقهم في الإستمتاع بالحياة الزوجية ومساعدتهم علي معرفة البرامج الخاصة بتنظيم الأسرة.

تكنيك تغيير السلوك: ويهدف هذا التكنيك إلى تغيير بعض المفاهيم والسلوكيات الخاصة التي تعوق مشاركة أعضاء الجماعة في مواجهة المشكلات المرتبطة بهم وبمجتمعهم ومعرفة كل المعوقات الناتجة عن الزيادة السكانية من أجل ترسيخ مفهوم تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج.

تكنيك المشاركة: ويهدف هذا التكنيك إلى إتاحة الفرص الممكنة وتهيئة المناخ والظروف لتنشيط وتعظيم مشاركة أعضاء الجماعة في عمليات إتخاذ وضع القرارات المتعلقة بتنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج وتحسين مستويات معيشتهم إجتماعيا و إقتصاديا من أجل إستقرار الأسرة وتحقيق الإستقرار الأسري و الزواجي.

❖ المرحلة الرابعة : مرحلة الإنهاء والتقييم:

هي المرحلة التي تقوم بها الباحثة بالبداية في إنهاء برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية ، و ثم فيها ما يلي:

-قامت الباحثة بمتابعة أعضاء الجماعة التجريبية والتركيز علي دور كل عضو ومدى مشاركة في البرنامج مع التركيز علي التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة وبيهم وبين أفراد المجتمع.

- التعرف علي أثر المتغير التجريبي المتمثل في (النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة) من خلال ممارسة برنامج التدخل المهني علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م ومدى تحقيقه لأهدافه.

-تحددت الوسائل المستخدمة في المناقشات الجماعية مع أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف علي مدى ما تحقق من برنامج التدخل المهني

- تطبيق مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج ، وإجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية ، للتعرف علي فعالية برنامج التدخل المهني.

- الإجتماعية التقييمية مع أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف علي ما تحقق من برنامج التدخل المهني.

- إنهاء برنامج التدخل المهني وتقييم نتائج التدخل المهني ، وتفسير وتحليل النتائج المرتبطة ببرنامج التدخل المهني.

ثامناً : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب المقبلين على الزواج مجتمع الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح وصف الشباب المقبلين على الزواج مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة	الجماعة	اختبار	الدلالة
---	------------------	---------	---------	--------	---------

مجلة الخدمة الاجتماعية

	Levene's	التجريبية (ن=10)		الضابطة (ن=10)			
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.074	4	22	4	23	السن	1
غير دال	0.724	1562	2400	1400	2800	متوسط الدخل الشهري للأسرة	2
الدلالة	Levene's	%	ك	%	ك	النوع	م
غير دال	0.375	40	4	50	5	ذكر	1
		60	6	50	5	أنثى	2
		100	10	100	10	المجموع	
الدلالة	Levene's	%	ك	%	ك	المؤهل الدراسي	م
غير دال	0.987	20	2	30	3	مؤهل متوسط	1
		80	8	70	7	مؤهل عالي	2
		100	10	100	10	المجموع	
الدلالة	Levene's	%	ك	%	ك	الوظيفة	م
غير دال	0.750	60	6	70	7	قطاع حكومي	1
		40	4	30	3	قطاع خاص	2

مجلة الخدمة الاجتماعية

		100	10	100	10	المجموع	
الدالة	Levene's	%	ك	%	ك	محل الإقامة	م
غير دال	0.000	60	6	60	6	ريف	1
		40	4	40	4	حضر	2
		100	10	100	10	المجموع	

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة (23) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً، بينما متوسط سن الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة التجريبية (22) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً. وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.
- متوسط الدخل الشهري لأسر الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة (2800) جنية، وبانحراف معياري (1400) جنية تقريباً، بينما متوسط الدخل الشهري لأسر الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة التجريبية (2400) جنية، وبانحراف معياري (1562) جنية تقريباً. وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.
- أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة ذكور وإناث بنسبة (50%) لكل منهم. بينما أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة التجريبية إناث بنسبة (60%)، يليها الذكور بنسبة (40%). وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب النوع، مما يشير إلى تجانس العينة حسب النوع.
- أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (70%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (30%). بينما أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة التجريبية حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (80%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (20%). وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب المؤهل الدراسي، مما يشير إلى تجانس العينة حسب المؤهل الدراسي.
- أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (70%)، يليها القطاع الخاص بنسبة (30%). بينما أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة التجريبية عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (60%)، يليها القطاع الخاص بنسبة (40%). وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الوظيفة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الوظيفة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- أكبر نسبة من الشباب المقبلين على الزواج بالجماعة الضابطة، والجماعة التجريبية محل إقامتهم بالريف بنسبة (60%)، يليها الحضر بنسبة (40%). وكذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب محل الإقامة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب محل الإقامة.
- المحور الثاني: أبعاد تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج:
(1) بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج:

جدول رقم (7) يوضح بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان	17	1.7	0.48	1	17	1.7	0.48	1
2	توفر الجمعية خدمات التثقيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج	13	1.3	0.48	5	14	1.4	0.52	3
3	تقدم الجمعية وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتنظيم الحمل الأول	14	1.4	0.52	4	16	1.6	0.52	2
4	تتحدث معي الجمعية عن قضايا الصحة الإنجابية	15	1.5	0.53	3	16	1.6	0.52	2
5	تقوم الجمعية بتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للفئات الأكثر احتياجاً بالمجان	15	1.5	0.53	3	14	1.4	0.52	3

مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=10)				القياس القبلي (ن=10)				العبارات	م
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع			
1	0.48	1.7	17	2	0.52	1.6	16	تقدم الجمعية خدمات معلوماتية طبية للشباب المقبلين على الزواج	6
2	0.52	1.6	16	2	0.52	1.6	16	تقوم الجمعية بالتثقيف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية	7
3	0.52	1.4	14	2	0.52	1.6	16	تمدني الجمعية بالمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة إصابة أحد الطرفين	8
3	0.52	1.4	14	4	0.52	1.4	14	تعرفني الجمعية بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي يمكن انتقالها إلى الجنين	9
2	0.52	1.6	16	4	0.52	1.4	14	تهتم الجمعية بمعرفتي بالبرامج الصحية التي تساعد في خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات	10
مستوى منخفض	0.13	1.54	154	مستوى منخفض	0.13	1.5	150	بعد تنمية البرامج الصحية ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- مستوى بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تقدم الجمعية خدمات معلوماتية طبية للشباب المقبلين على الزواج، وتقوم الجمعية بالتنظيف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية، وتمدني الجمعية بالمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة إصابة أحد الطرفين بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً توفر الجمعية خدمات التنظيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج بمتوسط حسابي (1.3).
- مستوى بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.54)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان، وتقدم الجمعية خدمات معلوماتية طبية للشباب المقبلين على الزواج بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تقدم الجمعية وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتنظيم الحمل الأول، وتحدث معي الجمعية عن قضايا الصحة الإنجابية، وتقوم الجمعية بالتنظيف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية، وتهتم الجمعية بمعرفتي بالبرامج الصحية التي تساعد في خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً توفر الجمعية خدمات التنظيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج، وتقوم الجمعية بتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للفئات الأكثر احتياجاً بالمجان، وتمدني الجمعية بالمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة إصابة أحد الطرفين، وتعرفني الجمعية بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي يمكن انتقالها إلى الجنين بمتوسط حسابي (1.4).
- وتأكيداً على لك دراسة الجعيد (2021) ، أيضاً المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023) ، دراسة العزأوى وآخرون (2005) ، ودراسة (Gasterline،sinding2000)

- جدول رقم (8) يوضح بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)			القياس البعدي (ن=10)		
		المجموع	المتوسط	الانحراف	المجموع	المتوسط	الانحراف
	وع	سط	راف	الترت	الانحرا	ف	التر
	المرج	الحسا	المعيا	يب	المعيار	ي	تيب
	ح	بي	ري	جج	بي	بي	جج

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان	19	1.9	0.32	1	24	2.4	0.52	5
2	توفر الجمعية خدمات التثقيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج	17	1.7	0.48	3	29	2.9	0.32	1
3	تقدم الجمعية وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتنظيم الحمل الأول	14	1.4	0.52	5	28	2.8	0.42	2
4	تتحدث معي الجمعية عن قضايا الصحة الإنجابية	18	1.8	0.42	2	27	2.7	0.48	3
5	تقوم الجمعية بتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للفئات الأكثر احتياجاً بالمجان	14	1.4	0.52	5	25	2.5	0.53	4
6	تقدم الجمعية خدمات معلوماتية طبية للشباب المقبلين على الزواج	14	1.4	0.52	5	29	2.9	0.32	1
7	تقوم الجمعية بالتثقيف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية	13	1.3	0.48	6	25	2.5	0.53	4
8	تمدني الجمعية بالمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة	14	1.4	0.52	5	28	2.8	0.42	2

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	إصابة أحد الطرفين								
9	تعرفني الجمعية بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي يمكن انتقالها إلى الجنين	15	1.5	0.53	4	25	2.5	0.53	4
10	تهتم الجمعية بمعرفتي بالبرامج الصحية التي تساعد في خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات	15	1.5	0.53	4	25	2.5	0.53	4
	بعد تنمية البرامج الصحية ككل	153	1.53	0.09	مستوى منخفض	265	2.65	0.15	مستوى مرتفع

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان بمتوسط حسابي (1.9)، ثم الترتيب الثاني تتحدث معي الجمعية عن قضايا الصحة الإنجابية بمتوسط حسابي (1.8)، وأخيراً تقوم الجمعية بالتنظيف فيما يخص

مجلة الخدمة الاجتماعية

العلاقة الزوجية السوية بمتوسط حسابي (1.6). وتأكيداً على لك دراسة الجعيد (2021) ، أيضاً المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023) ،

- مستوى بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية خدمات التثقيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج، وتقدم الجمعية خدمات معلوماتية طبية للشباب المقبلين على الزواج بمتوسط حسابي (2.9)، ثم الترتيب الثاني تقدم الجمعية وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتنظيم الحمل الأول، وتمدني الجمعية بالمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة إصابة أحد الطرفين بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً توفر الجمعية وسائل تنظيم الأسرة بصورة مستدامة بالمجان بمتوسط حسابي (2.4). تأكيداً على ذلك دراسة العزاوي واخرون (2005) ، ودراسة (Gasterline،sinding2000)

(2) بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج:

جدول رقم (9) يوضح بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتیب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتیب
		ح	بي	ري	ح	بي	ري	ح	بي
1	ساهمت الجمعية في رفع وعي الشباب المقبلين على الزواج بمزايا الأسرة الصغيرة باستخدام جميع وسائل الإعلام المختلفة	14	1.4	0.52	3	12	1.2	0.42	5
2	تقدم الجمعية برامج تثقيفية تساعدني على التعامل مع الحياة الزوجية لتفادي ظاهرة الطلاق المبكر	12	1.2	0.42	5	14	1.4	0.52	3

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	أكسبني الجمعية مهارات علمية للتعامل مع الشريك بعقد تقوية الروابط الاجتماعية وإنشاء أسرة متماسكة	15	1.5	0.53	2	16	1.6	0.52	1
4	تحرص الجمعية علي تطوير الثقافة الزوجية للشباب المقبلين على الزواج وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع الصعوبات التي تعترضهم	13	1.3	0.48	4	13	1.3	0.48	4
5	توعيني الجمعية بمشروع 2 كفاية من أجل بناء الأسرة المصرية	15	1.5	0.53	2	14	1.4	0.52	3
6	تغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال	15	1.5	0.53	2	15	1.5	0.53	2
7	تحرص الجمعية على تقديم البرامج التوعوية للحد من الزيادة السكانية والتوعية بوسائل تنظيم الأسرة	14	1.4	0.52	3	13	1.3	0.48	4
8	تقوم الجمعية بصياغة خطاب ديني معاصر يتناول الزيادة السكانية من منطلق علاقتها بالموارد الطبيعية المتاحة	14	1.4	0.52	3	15	1.5	0.53	2

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	على المستوى القومي								
9	تعمل الجمعية علي التوسع في برامج الشباب المقبلين على الزواج القائمة على خطاب ديني يجمع بين المدخل الاجتماعي والقضية الدينية	15	1.5	0.53	2	14	1.4	0.52	3
10	يقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة	16	1.6	0.52	1	15	1.5	0.53	2
	بعد تنمية البرامج الثقافية ككل	143	1.43	0.16	مستوى منخفض	141	1.41	0.18	مستوى منخفض

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.6)، ثم الترتيب الثاني أكسبني الجمعية مهارات علمية للتعامل مع الشريك بعقد تقوية الروابط الاجتماعية وإنشاء أسرة متماسكة، وتوعيني الجمعية بمشروع 2 كفاية من أجل بناء الأسرة المصرية، تغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي

مجلة الخدمة الاجتماعية

تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال، وتعمل الجمعية علي التوسع في برامج الشباب المقبلين على الزواج القائمة على خطاب ديني يجمع بين المدخل الاجتماعي والقضية الدينية بمتوسط حسابي (1.5)، وأخيراً تقدم الجمعية برامج تثقيفية تساعدني على التعامل مع الحياة الزوجية لتفادي ظاهرة الطلاق المبكر بمتوسط حسابي (1.2).

مستوى بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أكسبني الجمعية مهارات علمية للتعامل مع الشريك بعقد تقوية الروابط الاجتماعية وإنشاء أسرة متماسكة بمتوسط حسابي (1.6)، ثم الترتيب الثاني تغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال، وتقوم الجمعية بصياغة خطاب ديني معاصر يتناول الزيادة السكانية من منطلق علاقتها بالموارد الطبيعية المتاحة على المستوى القومي، ويقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.5)، وأخيراً ساهمت الجمعية في رفع وعي الشباب المقبلين على الزواج بمزايا الأسرة الصغيرة باستخدام جميع وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط حسابي (1.2). وتأكيداً على ذلك دراسة سعد الدين (2023)، دراسة الحبشي (2020)، المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023)، دراسة منظمة الصحة العالمية (2023)

جدول رقم (10) يوضح بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)		
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ساهمت الجمعية في رفع وعي الشباب المقبلين على الزواج بمزايا الأسرة الصغيرة باستخدام جميع	15	1.5	0.71	3	27	2.7	0.48

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	وسائل الإعلام المختلفة								
2	تقدم الجمعية برامج تثقيفية تساعدني على التعامل مع الحياة الزوجية لتفادي ظاهرة الطلاق المبكر	15	1.5	0.53	2	26	2.6	0.52	3
3	أكسبني الجمعية مهارات علمية للتعامل مع الشريك بعقد تقوية الروابط الاجتماعية وإنشاء أسرة متماسكة	13	1.3	0.48	5	25	2.5	0.53	4
4	تحرص الجمعية علي تطوير الثقافة الزوجية للشباب المقبلين على الزواج وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع الصعوبات التي تعترضهم	13	1.3	0.48	5	27	2.7	0.48	2
5	توعيني الجمعية بمشروع 2 كفاية من أجل بناء الأسرة المصرية	14	1.4	0.52	4	26	2.6	0.52	3
6	تغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال	15	1.5	0.53	2	28	2.8	0.42	1
7	تحرص الجمعية على تقديم البرامج التوعوية للحد من الزيادة السكانية والتوعية	14	1.4	0.52	4	24	2.4	0.52	5

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بوسائل تنظيم الأسرة								
8	تقوم الجمعية بصياغة خطاب ديني معاصر يتناول الزيادة السكانية من منطلق علاقتها بالموارد الطبيعية المتاحة على المستوى القومي	12	1.2	0.42	6	26	2.6	0.52	3
9	تعمل الجمعية علي التوسع في برامج الشباب المقبلين على الزواج القائمة على خطاب ديني يجمع بين المدخل الاجتماعي والقضية الدينية	16	1.6	0.52	1	27	2.7	0.48	2
10	يقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة	16	1.6	0.52	1	28	2.8	0.42	1
	بعد تنمية البرامج الثقافية ككل	143	1.43	0.13	مستوى منخفض	264	2.64	0.17	مستوى مرتفع

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعمل الجمعية علي التوسع في برامج الشباب المقبلين على الزواج القائمة على خطاب ديني يجمع بين المدخل الاجتماعي والقضية الدينية، ويقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.6)، ثم الترتيب الثاني تقدم الجمعية برامج تثقيفية تساعدني على التعامل مع الحياة الزوجية لتفادي ظاهرة الطلاق المبكر، وتغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال بمتوسط حسابي (1.5)، وأخيراً تقوم الجمعية بصياغة خطاب ديني معاصر يتناول الزيادة السكانية من منطلق علاقتها بالموارد الطبيعية المتاحة على المستوى القومي بمتوسط حسابي (1.2). وتأكيداً على ذلك دراسة سعد الدين (2023)

- ، المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023)

- مستوى بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تغير الجمعية المفاهيم المغلوطة التي تعوق التنمية المرتبطة بسرعة الإنجاب وكثرة إنجاب الأطفال، ويقدم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية الخبرات التي تساعد الشباب المقبلين على الزواج في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم فيما يخص تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (2.8)، ثم الترتيب الثاني ساهمت الجمعية في رفع وعي الشباب المقبلين على الزواج بمزايا الأسرة الصغيرة باستخدام جميع وسائل الإعلام المختلفة، وتحرص الجمعية علي تطوير الثقافة الزوجية للشباب المقبلين على الزواج وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع الصعوبات التي تعترضهم، وتعمل الجمعية علي التوسع في برامج الشباب المقبلين على الزواج القائمة على خطاب ديني يجمع بين المدخل الاجتماعي والقضية الدينية بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً تحرص الجمعية على تقديم البرامج التوعوية للحد من الزيادة السكانية والتوعية بوسائل تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (2.4). وتأكيداً على ذلك دراسة الحبشى (2020) ، دراسة منظمة الصحة العالمية (2023) ودراسة (Gasterline،sinding2000)

- بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- جدول رقم (11) يوضح بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج
للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)		
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر الجمعية برامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنة مطمئنة	11	1.1	0.32	5	13	1.3	0.48
2	تقدم الجمعية الوعي بجوانب وشنون الحياة الزوجية	14	1.4	0.52	4	17	1.7	0.48
3	تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحوار الزوجي والتواصل الفعال بين الزوجين	16	1.6	0.52	2	15	1.5	0.53
4	تساعد الجمعية في الحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري	15	1.5	0.53	3	14	1.4	0.52
5	تساعد الجمعية في الحد من حالات العنف الأسري في المجتمع	16	1.6	0.52	2	15	1.5	0.53
6	تستهدف الجمعية تحقيق المعيشة الكريمة للشباب المقبلين على الزواج	14	1.4	0.52	4	16	1.6	0.52
7	تهدف الجمعية إلى إشباع الاحتياجات الإيجابية للشباب المقبلين على الزواج في بيئة خالية من العنف والتمييز	15	1.5	0.53	3	17	1.7	0.48

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	تهتم الجمعية بدعم الخدمات والمعلومات الصحية وتمكين المرأة	16	1.6	0.52	2	14	1.4	0.52	4
9	نمت لدي الجمعية الاستعداد النفسي للإقبال على الحياة الزوجية	16	1.6	0.52	2	15	1.5	0.53	3
10	تقوم الجمعية بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب عن العلاقة الزوجية والحياة الأسرية	17	1.7	0.48	1	15	1.5	0.53	3
	بعد تنمية البرامج الاجتماعية ككل	150	1.5	0.17	151	1.51	0.13	مستوى منخفض	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم الجمعية بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب عن العلاقة الزوجية والحياة بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحوار الزوجي والتواصل الفعال بين الزوجيين، ونمت لدي الجمعية الاستعداد النفسي للإقبال على الحياة الزوجية، وتهتم الجمعية بدعم الخدمات والمعلومات الصحية وتمكين المرأة، وتساعد الجمعية في الحد من حالات العنف الأسري في المجتمع بمتوسط حسابي (2)، وأخيراً توفر الجمعية برامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنة مطمئنة بمتوسط حسابي (1.1).
- مستوى بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب

مجلة الخدمة الاجتماعية

الأول تقدم الجمعية الوعي بجوانب وشئون الحياة الزوجية، وتهدف الجمعية إلى إشباع الاحتياجات الإنجابية للشباب المقبلين على الزواج في بيئة خالية من العنف والتميز بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تستهدف الجمعية تحقيق المعيشة الكريمة للشباب المقبلين على الزواج بمتوسط حسابي

- (1.6)، وأخيراً توفر الجمعية برامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنة مطمئنة بمتوسط حسابي (1.3). وتأكيداً على ذلك دراسة الجعيد (2021) ، دراسة العزاوى وآخرون (2005) ، دراسة غنيم وسلطان (2022) ، دراسة سليمان (2022)

- جدول رقم (12) يوضح بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	توفر الجمعية برامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنة مطمئنة	15	1.5	0.53	3	30	3	0	1
2	تقدم الجمعية الوعي بجوانب وشئون الحياة الزوجية	15	1.5	0.53	3	29	2.9	0.32	2
3	تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحوار الزوجي والتواصل الفعال بين الزوجيين	18	1.8	0.42	1	26	2.6	0.52	5
4	تساعد الجمعية في الحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري	13	1.3	0.48	4	26	2.6	0.52	5
5	تساعد الجمعية في الحد من حالات العنف الأسري في المجتمع	13	1.3	0.48	4	27	2.7	0.48	4
6	تستهدف الجمعية تحقيق المعيشة الكريمة للشباب	15	1.5	0.53	3	28	2.8	0.42	3

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	المقبلين على الزواج								
7	تهدف الجمعية إلى إشباع الاحتياجات الإيجابية للشباب المقبلين على الزواج في بيئة خالية من العنف والتمييز	13	1.3	0.48	4	28	2.8	0.42	3
8	تهتم الجمعية بدعم الخدمات والمعلومات الصحية وتمكين المرأة	15	1.5	0.53	3	26	2.6	0.52	5
9	نمت لدي الجمعية الاستعداد النفسي للإقبال على الحياة الزوجية	18	1.8	0.42	1	26	2.6	0.52	5
10	تقوم الجمعية بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب عن العلاقة الزوجية والحياة الأسرية	16	1.6	0.52	2	25	2.5	0.53	6
	بعد تنمية البرامج الاجتماعية ككل	151	1.51	0.17	مستوى منخفض	271	2.71	0.11	مستوى مرتفع

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحوار الزوجي والتواصل الفعال بين الزوجيين، ونمت لدي الجمعية الاستعداد النفسي للإقبال على الحياة الزوجية بمتوسط حسابي (1.8)، ثم الترتيب الثاني تقوم الجمعية بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب عن العلاقة الزوجية والحياة الأسرية بمتوسط حسابي

مجلة الخدمة الاجتماعية

(1.6)، وأخيراً تساعد الجمعية في الحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري، وتساعد الجمعية في الحد من حالات العنف الأسري في المجتمع، وتهدف الجمعية إلى إشباع الاحتياجات الإنجابية للشباب المقبلين على الزواج في بيئة خالية من العنف والتميز بمتوسط حسابي (1.3). وتأكيداً على ذلك دراسة الجعيد (2021) ، دراسة العزاوي وآخرون (2005)

- مستوى بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية برامج تنظيم الأسرة من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنة مطمئنة بمتوسط حسابي (3)، ثم الترتيب الثاني تقدم الجمعية الوعي بجوانب وشؤون الحياة الزوجية بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً تقوم الجمعية بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب عن العلاقة الزوجية والحياة الأسرية بمتوسط حسابي (2.5). وتأكيداً على ذلك دراسة غنيم وسلطان (2022)، دراسة سليمان (2022) ، المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023)

- بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج:

- جدول رقم (13) يوضح بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ح	بي	ري	ح	بي	ري	ح	
1	تساعد الجمعية الشباب المقبلين على الزواج بتقديم قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة	16	1.6	0.52	3	13	1.3	0.48	4
2	تعمل الجمعية على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزمن باستخدام وسائل تنظيم الأسرة	16	1.6	0.52	3	16	1.6	0.52	1
3	تقدم الجمعية حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي	13	1.3	0.48	5	16	1.6	0.52	1

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية								
4	تستهدف الجمعية تمكين السيدات من العمل وكسب الرزق والاستقلالية	15	1.5	0.53	4	15	1.5	0.53	2
5	تنفذ الجمعية برنامج الحوافز المادية لجميع السيدات المتزوجات حديثاً أو الزيجات القائمة	17	1.7	0.48	2	16	1.6	0.52	1
6	تركز الجمعية علي التمكين الاقتصادي للفئات الفقيرة للشباب لتمكنهم من الحصول علي فرص العمل اللائقة وزيادة الدخل	16	1.6	0.52	3	15	1.5	0.53	2
7	تعمل الجمعية علي ضمان حياة كريمة للشباب عن طريق التدريب والتوظيف وتقديم الخدمات	15	1.5	0.53	4	15	1.5	0.53	2
8	تحرص الجمعية علي تطوير الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	13	1.3	0.48	5	16	1.6	0.52	1
9	تهدف الجمعية تعزيز لبيئة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بتوظيف الشباب	18	1.8	0.42	1	14	1.4	0.52	3

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	وإحاقهم بسوق العمل								
10	تقوم الجمعية بتزويد الشباب بالمهارات وتعزيز قدراتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل تنمية الأسرة المصرية	16	1.6	0.52	3	16	1.6	0.52	1
	بعد تنمية البرامج الاقتصادية ككل	155	1.55	0.14	مستوى منخفض فض	152	1.52	0.15	مستوى منخفض فض

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهدف الجمعية تعزيز لبيئة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بتوظيف الشباب وإحاقهم بسوق العمل بمتوسط حسابي (1.8)، ثم الترتيب الثاني تنفذ الجمعية برنامج الحوافز المادية لجميع السيدات المتزوجات حديثاً أو الزيجات القائمة بمتوسط حسابي (1.7)، وأخيراً تقدم الجمعية حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية، وتحرص الجمعية علي تطوير الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (1.3).

- مستوى بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعمل الجمعية على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزم باستخدام وسائل تنظيم الأسرة، وتقدم الجمعية حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية، وتنفذ الجمعية برنامج الحوافز المادية لجميع السيدات المتزوجات حديثاً أو الزيجات القائمة، وتقوم الجمعية بتزويد الشباب بالمهارات وتعزيز قدراتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل تنمية الأسرة المصرية، وتحرص الجمعية علي تطوير الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (1.6)، ثم الترتيب الثاني تستهدف الجمعية تمكين السيدات من العمل وكسب الرزق والاستقلالية، وتعمل الجمعية علي ضمان حياة كريمة للشباب

مجلة الخدمة الاجتماعية

عن طريق التدريب والتوظيف وتقديم الخدمات، وتركز الجمعية علي التمكين الاقتصادي للفئات الفقيرة للشباب لتمكينهم من الحصول علي فرص العمل اللائقة وزيادة الدخل بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً تساعد الجمعية الشباب المقبلين على الزواج بتقديم قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (1.3). وتأكيداً على ذلك دراسة الجعيد (2021) ، المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023) ، دراسة منظمة الصحة العالمية (2023)

جدول رقم (14) يوضح بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تساعد الجمعية الشباب المقبلين على الزواج بتقديم قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة	15	1.5	0.53	3	29	2.9	0.32	1
2	تعمل الجمعية على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزم باستخدام وسائل تنظيم الأسرة	17	1.7	0.48	1	23	2.3	0.48	5
3	تقدم الجمعية حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية	17	1.7	0.48	1	27	2.7	0.48	3
4	تستهدف الجمعية تمكين السيدات من العمل وكسب الرزق والاستقلالية	16	1.6	0.52	2	25	2.5	0.53	4
5	تنفذ الجمعية برنامج الحوافز المادية لجميع السيدات المتزوجات حديثاً أو	14	1.4	0.52	4	28	2.8	0.42	2

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	الزيجات القائمة								
6	تركز الجمعية علي التمكين الاقتصادي للفئات الفقيرة للشباب لتمكنهم من الحصول علي فرص العمل اللائقة وزيادة الدخل	11	1.1	0.32	5	25	2.5	0.53	4
7	تعمل الجمعية علي ضمان حياة كريمة للشباب عن طريق التدريب والتوظيف وتقديم الخدمات	17	1.7	0.48	1	28	2.8	0.42	2
8	تحرص الجمعية علي تطوير الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	14	1.4	0.52	4	28	2.8	0.42	2
9	تهدف الجمعية تعزيز لبيئة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بتوظيف الشباب وإلحاقهم بسوق العمل	16	1.6	0.52	2	28	2.8	0.42	2
10	تقوم الجمعية بتزويد الشباب بالمهارات وتعزيز قدراتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل تنمية الأسرة المصرية	16	1.6	0.52	2	28	2.8	0.42	2
	بعد تنمية البرامج الاقتصادية ككل	153	1.53	0.17	مستوى منخفض	269	2.69	0.17	مستوى مرتفع

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ح	بي	ري	ح	بي	ري	ح	بي
				فض					فع

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزم باستخدام وسائل تنظيم الأسرة، وتقدم الجمعية حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية، وتعمل الجمعية علي ضمان حياة كريمة للشباب عن طريق التدريب والتوظيف وتقديم الخدمات بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تستهدف الجمعية تمكين السيدات من العمل وكسب الرزق والاستقلالية، وتهدف الجمعية تعزيز لبيئة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بتوظيف الشباب وإحاقهم بسوق العمل، وتقوم الجمعية بتزويد الشباب بالمهارات وتعزيز قدراتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل تنمية الأسرة المصرية بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً تركز الجمعية علي التمكين الاقتصادي للفئات الفقيرة للشباب لتمكينهم من الحصول علي فرص العمل اللائقة وزيادة الدخل بمتوسط حسابي (1.1). وتأكيد على ذلك دراس الجعيد (2021) ، المؤتمر العالمي للسكان والتنمية (2023)
- مستوى بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد الجمعية الشباب المقبلين على الزواج بتقديم قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (2.9)، ثم الترتيب الثاني تنفذ الجمعية برنامج الحوافز المادية لجميع السيدات المتزوجات حديثاً أو الزيجات القائمة، وتعمل الجمعية علي ضمان حياة كريمة للشباب عن طريق التدريب والتوظيف وتقديم الخدمات، وتحرص الجمعية علي تطوير الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتقوم الجمعية بتزويد الشباب بالمهارات وتعزيز قدراتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل تنمية الأسرة المصرية، وتهدف الجمعية تعزيز لبيئة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بتوظيف الشباب وإحاقهم بسوق العمل بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً تعمل الجمعية علي تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتي يلتزم باستخدام وسائل تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (2.3). وتأكيد على ذلك دراسة منظمة الصحة العالمية (2023) دراسة غنيم وسلطان (2022)
- بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج:
- جدول رقم (15) يوضح بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحد	التر	المجموع	المتوسط	الانحر	التر

مجلة الخدمة الاجتماعية

رتب	اف المعيار ي	سط الحسا بي	وع المر جح	رتب	راف المعيا ري	سط الحسا بي	وع المرج ح		
1	0.52	1.6	16	5	0.48	1.3	13	تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية	1
2	0.53	1.5	15	1	0.48	1.7	17	توفر الجمعية الإطار القانوني للأطباء المشورة للشباب المقبلين على الزواج	2
2	0.53	1.5	15	4	0.52	1.4	14	تضع الجمعية إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني	3
2	0.53	1.5	15	2	0.52	1.6	16	تعمل الجمعية علي تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة	4
4	0.48	1.3	13	3	0.53	1.5	15	تقوم الجمعية بإيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة لتقليل الحاجة غير المشبعة	5
3	0.52	1.4	14	2	0.52	1.6	16	تحرص الجمعية علي التنسيق بين الوزارات لوضع آليات لرفع المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في المناطق الأكثر إنجاباً	6
2	0.53	1.5	15	1	0.48	1.7	17	تقدم الجمعية حزمة من التشريعات التي تشجع النساء على تنظيم الأسرة	7
3	0.52	1.4	14	3	0.53	1.5	15	تقوم الجمعية بالمشاركة مع القطاع الخاص في تقديم	8

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	خدمات تنظيم الأسرة								
9	تسعى الجمعية بالمساهمة في تفعيل المناهج التعليمية عن تنظيم الأسرة في جميع المراحل التعليمية	15	1.5	0.53	3	16	1.6	0.52	1
10	تحرص الجمعية على تقديم الخدمات وتدعيم الحقوق الإنجابية للجميع	15	1.5	0.53	3	16	1.6	0.52	1
	بعد تنمية البرامج التشريعية ككل	153	1.53	0.16	149	1.49	0.14	مستوى منخفض	مستوى منخفض

- يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر الجمعية الإطار القانوني للأطباء المشورة للشباب المقبلين على الزواج، وتقدم الجمعية حزمة من التشريعات التي تشجع النساء على تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني تعمل الجمعية علي تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة، وتحرص الجمعية علي التنسيق بين الوزارات لوضع آليات لرفع المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في المناطق الأكثر إنجاباً بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية بمتوسط حسابي (1.3). وتأكيد على ذلك دراسة الجعيد (2021) ، وأيضاً المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية (2023)

- مستوى بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية، وتسعى الجمعية بالمساهمة في تفعيل المناهج التعليمية عن تنظيم الأسرة في جميع المراحل التعليمية، وتحرص الجمعية على تقديم الخدمات وتدعيم الحقوق الإنجابية للجميع بمتوسط حسابي (1.6)، ثم الترتيب الثاني توفر الجمعية الإطار القانوني للأطباء المشورة للشباب المقبلين على الزواج، وتضع الجمعية إطار

مجلة الخدمة الاجتماعية

تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني، وتعمل الجمعية علي تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة، وتقدم الجمعية حزمة من التشريعات التي تشجع النساء على تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.5)، وأخيراً الرابع تقوم الجمعية بإيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة لتقليل الحاجة غير المشبعة بمتوسط حسابي (1.3).

جدول رقم (16) يوضح بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية	12	1.2	0.42	4	28	2.8	0.42	2
2	توفر الجمعية الإطار القانوني للأطباء المشورة للشباب المقبلين على الزواج	16	1.6	0.52	2	26	2.6	0.52	4
3	تضع الجمعية إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني	15	1.5	0.53	3	28	2.8	0.42	2
4	تعمل الجمعية علي تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة	17	1.7	0.48	1	24	2.4	0.52	5
5	تقوم الجمعية بإيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة لتقليل الحاجة غير المشبعة	16	1.6	0.52	2	28	2.8	0.42	2
6	تحرص الجمعية علي التنسيق بين الوزارات	15	1.5	0.53	3	28	2.8	0.42	2

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
		المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المجموع	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	لوضع آليات لرفع المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في المناطق الأكثر إنجاباً								
7	تقدم الجمعية حزمة من التشريعات التي تشجع النساء على تنظيم الأسرة	15	1.5	0.53	3	29	2.9	0.32	1
8	تقوم الجمعية بالمشاركة مع القطاع الخاص في تقديم خدمات تنظيم الأسرة	15	1.5	0.53	3	27	2.7	0.48	3
9	تسعى الجمعية بالمساهمة في تفعيل المناهج التعليمية عن تنظيم الأسرة في جميع المراحل التعليمية	15	1.5	0.53	3	28	2.8	0.42	2
10	تحرص الجمعية على تقديم الخدمات وتدعيم الحقوق الإيجابية للجميع	15	1.5	0.53	3	28	2.8	0.42	2
	بعد تنمية البرامج التشريعية ككل	151	1.51	0.14	مستوى منخفض	274	2.74	0.11	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعمل الجمعية علي تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (1.7)، ثم الترتيب الثاني توفر الجمعية الإطار القانوني للأطباء المشورة للشباب المقبلين على الزواج، وتقوم الجمعية

مجلة الخدمة الاجتماعية

بإيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة لتقليل الحاجة غير المشبعة بمتوسط حسابي (1.6)، وأخيراً الرابع تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية بمتوسط حسابي (1.2). مستوى بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقدم الجمعية حزمة من التشريعات التي تشجع النساء على تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (2.9)، ثم الترتيب الثاني تقوم الجمعية برفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية، وتضع الجمعية إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني، وتقوم الجمعية بإيجاد حل لمشكلة نقص مقدمي الخدمة لتقليل الحاجة غير المشبعة، وتحرص الجمعية على التنسيق بين الوزارات لوضع آليات لرفع المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في المناطق الأكثر إنجاباً، وتحرص الجمعية على تقديم الخدمات وتدعيم الحقوق الإنجابية للجميع، وتسعى الجمعية بالمساهمة في تفعيل المناهج التعليمية عن تنظيم الأسرة في جميع المراحل التعليمية بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً تعمل الجمعية على تفعيل الإطار القانوني للقوافل الطبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (2.4).

■ مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل:

جدول رقم (17) يوضح مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل للجماعة الضابطة

الأبعاد	القياس القبلي (ن=10)				القياس البعدي (ن=10)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
بعد تنمية البرامج الصحية	150	1.5	50	3	154	1.54	51.3	1
بعد تنمية البرامج الثقافية	143	1.43	47.7	4	141	1.41	47	5
بعد تنمية البرامج الاجتماعية	150	1.5	50	3	151	1.51	50.3	3
بعد تنمية البرامج الاقتصادية	155	1.55	51.7	1	152	1.52	50.7	2
بعد تنمية البرامج التشريعية	153	1.53	51	2	149	1.49	49.7	4
أبعاد تنمية البرامج ككل	751	1.5	50.1	مستوى	747	1.49	49.8	مستوى

مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=10)				القياس القبلي (ن=10)				الأبعاد
الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارية	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارية	المتوسط الحسابي	
منخفض				منخفض				

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد تنمية البرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (1.55)، ثم الترتيب الثاني بعد تنمية البرامج التشريعية بمتوسط حسابي (1.53)، يليه الترتيب الثالث بعد تنمية البرامج الصحية، وبعد تنمية البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.5)، وأخيراً الترتيب الرابع بعد تنمية البرامج الثقافية بمتوسط حسابي (1.43).
 - مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد تنمية البرامج الصحية بمتوسط حسابي (1.54)، ثم الترتيب الثاني بعد تنمية البرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (1.52)، يليه الترتيب الثالث بعد تنمية البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.51)، ثم الترتيب الرابع بعد تنمية البرامج التشريعية بمتوسط حسابي (1.49)، وأخيراً الترتيب الخامس بعد تنمية البرامج الثقافية بمتوسط حسابي (1.41).
- جدول رقم (18) يوضح مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل للجماعة التجريبية

القياس البعدي (ن=10)				القياس القبلي (ن=10)				الأبعاد
الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارية	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارية	المتوسط الحسابي	
4	88.3	2.65	265	1	51	1.53	153	
5	88	2.64	264	3	47.7	1.43	143	بعد تنمية البرامج الثقافية

مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=10)				القياس القبلي (ن=10)				الأبعاد
الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارى	المتوسط الحسابى	الترتيب	النسبة التقديرية %	الانحدار المعيارى	المتوسط الحسابى	
2	90.3	2.71	271	2	50.3	1.51	151	بعد تنمية البرامج الاجتماعية
3	89.7	2.69	269	1	51	1.53	153	بعد تنمية البرامج الاقتصادية
1	91.3	2.74	274	2	50.3	1.51	151	بعد تنمية البرامج التشريعية
مستوى مرتفع	89.5	2.69	1343	مستوى منخفض	50.1	1.5	751	أبعاد تنمية البرامج ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد تنمية البرامج الصحية، وبعد تنمية البرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (1.53)، ثم الترتيب الثاني بعد تنمية البرامج الاجتماعية، وبعد تنمية البرامج التشريعية بمتوسط حسابي (1.51)، وأخيراً الترتيب الثالث بعد تنمية البرامج الثقافية بمتوسط حسابي (1.43).
- مستوى تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد تنمية البرامج التشريعية بمتوسط حسابي (2.74)، ثم الترتيب الثاني بعد تنمية البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.71)، يليه الترتيب الثالث بعد تنمية البرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.69)، ثم الترتيب الرابع بعد تنمية البرامج الصحية بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب الخامس بعد تنمية البرامج الثقافية بمتوسط حسابي (2.64).
- المحور الثالث: نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج:
- جدول رقم (19) يوضح نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج

مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	القياس القبلي (ن=10)	القياس البعدي (ن=10)	الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
	النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %		
بعد تنمية البرامج الصحية	50	51.3	1.3	2.6
بعد تنمية البرامج الثقافية	47.7	47	0.7-	1.5-
بعد تنمية البرامج الاجتماعية	50	50.3	0.3	0.6
بعد تنمية البرامج الاقتصادية	51.7	50.7	1-	1.9-
بعد تنمية البرامج التشريعية	51	49.7	1.3-	2.5-
أبعاد تنمية البرامج ككل	50.1	49.8	0.3-	0.6-

يوضح الجدول السابق أن:

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، تمثلت فيما يلي:
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (2.6%).
 - نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (1.5%).
 - نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (0.6%).
 - نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (1.9%).
 - نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (2.5%).
 - نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على أبعاد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بلغت (0.6%).
- جدول رقم (20) يوضح نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج

الأبعاد	القياس	القياس	الفرق بين	نسبة
---------	--------	--------	-----------	------

مجلة الخدمة الاجتماعية

التغاير ككل %	القياسين	البعدي (ن=10)	القبلي (ن=10)	
		النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %	
73.1	37.3	88.3	51	بعد تنمية البرامج الصحية
84.5	40.3	88	47.7	بعد تنمية البرامج الثقافية
79.5	40	90.3	50.3	بعد تنمية البرامج الاجتماعية
75.9	38.7	89.7	51	بعد تنمية البرامج الاقتصادية
81.5	41	91.3	50.3	بعد تنمية البرامج التشريعية
78.6	39.4	89.5	50.1	أبعاد تنمية البرامج ككل

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج، تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد تنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (73.1%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الصحية للشباب المقبلين على الزواج.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد تنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (84.5%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الثقافية للشباب المقبلين على الزواج.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد تنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (79.5%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاجتماعية للشباب المقبلين على الزواج.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد تنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (75.9%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد تنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج بلغت (81.5%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية البرامج التشريعية للشباب المقبلين على الزواج.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل بلغت (78.6%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ":

جدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد تنمية البرامج الصحية	الضابطة	10	1.5	0.13	18	-0.580	غير دال
	التجريبية	10	1.53	0.09			
بعد تنمية البرامج الثقافية	الضابطة	10	1.43	0.16	18	0.000	غير دال
	التجريبية	10	1.43	0.13			
بعد تنمية البرامج الاجتماعية	الضابطة	10	1.5	0.17	18	-0.133	غير دال
	التجريبية	10	1.51	0.17			
بعد تنمية البرامج الاقتصادية	الضابطة	10	1.55	0.14	18	0.284	غير دال
	التجريبية	10	1.53	0.17			

مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد تنمية البرامج التشريعية	الضابطة	10	1.53	0.16	18	0.304	غير دال
	التجريبية	10	1.51	0.14			
أبعاد تنمية البرامج ككل	الضابطة	10	1.5	0.09	18	0.000	غير دال
	التجريبية	10	1.5	0.09			

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج "

(2) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد تنمية البرامج الصحية	القبلي	10	1.53	0.09	9	- 21.000	**
	البعدي	10	2.65	0.15			
بعد تنمية البرامج الثقافية	القبلي	10	1.43	0.13	9	- 17.949	**
	البعدي	10	2.64	0.17			
بعد تنمية البرامج الاجتماعية	القبلي	10	1.51	0.17	9	- 15.492	**
	البعدي	10	2.71	0.11			
بعد تنمية البرامج الاقتصادية	القبلي	10	1.53	0.17	9	- 12.933	**
	البعدي	10	2.69	0.17			
بعد تنمية البرامج التشريرية	القبلي	10	1.51	0.14	9	- 26.027	**
	البعدي	10	2.74	0.11			
أبعاد تنمية البرامج ككل	القبلي	10	1.5	0.09	9	- 27.270	**
	البعدي	10	2.69	0.1			

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج. مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح القياس البعدي ".

مجلة الخدمة الاجتماعية

(3) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج لصالح تباير الجماعة التجريبية ":

جدول رقم (25) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد تنمية البرامج الصحية	الضابطة	10	0.04	0.2	18	-	**
	التجريبية	10	1.12	0.17			
بعد تنمية البرامج الثقافية	الضابطة	10	0-	0.17	18	-	**
	التجريبية	10	1.21	0.21			
بعد تنمية البرامج الاجتماعية	الضابطة	10	0.01	0.27	18	-	**

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة

- 1- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل.
- 2- توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل لصالح الجماعة التجريبية

مما يشير إلى فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.

3-لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القياسي القبلي و البعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل .

4-توجد فرق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.

5-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التغيرات بين القياسين القبلي و البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية برامج الأسرة للشباب المقبلين على الزواج ككل لصالح تغيار الجماعة التجريبية ،مما يشير إلى فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.

عاشرا: التوصيات المقترحة:

- (1) توصي الدراسات بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول برامج تنظيم الأسرة بشكل عام لدى المتزوجين والشباب المقبلين على الزواج ونشر ثقافة تنظيم الأسرة لدى طلاب الجامعات من أجل تحقيق برنامج للتنمية المستدامة.
- (2) كما توصي الدراسة بضرورة الاطلاع عن قرب على تجارب بعض الدول التي قامت بتنفيذ برنامج تنظيم الأسرة من أجل الاستفادة منها.
- (3) عقد ندوات للتوعية بحضور الأزواج بخطرورة الزيادة السكانية لتوضيح أهمية الإستخدام الصحيح لوسائل تنظيم الأسرة مع التوعية وتوصيل المعلومات الصحيحة والغير مغلوطة نحو تبني نمو الأسرة الصغيرة.
- (4) رفع مستوى النساء الثقافي التوعوي بتنظيم الأسرة ومحاربة الشائعات من خلال ندوات تثقيفية مستمرة وتدريبهم على بعض المهارات الحياتية.
- (5) اماكن تقديم الخدمة في مصر تحتاج إلى تطوير تكنولوجي من خلال وضع شاشات عرض للتوعية ومحاربة الشائعات عن وسائل تنظيم الأسرة وتقديم المشورة من مقدمي الخدمة للمترددات
- (6) الحفاظ على جوده الخدمات وضمان ان تكون الخيارات مستنيرة.
- (7) تدريب مقدمي الخدمات المرتبطة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على التفاعل مع المعلومات غير الصحيحة التي لدى السيدات والاستجابة لها وأيضاً تدريب الطبيبات والرائدات الصحية للتوعية ورفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.
- (8) عقد ندوات مستمرة في أماكن وجود السيدات في الوحدات الصحية للتوعية ورفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.

- (9) المشاركة المجتمعية من خلال جلسات المشورة وحلقات الدراسة التي تضم مستخدمي وسائل تنظيم الأسرة للمقتنعين بها وليس لديهم اي مفاهيم خاطئه عنها لتبادل خبراتهم والمساعدة على تبدي الأساطير المنتشرة في مجتمعاتهم .
- (10) يمكن الاستفادة من تجربة مبادرة اثنين كافية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي في تدريب اعداد كبيرة من حديث التخرج يعمل نظير اجر .
- (11) التنسيق المستمر بين الرائدات الريفيات التابعين لوزارة الصحة والسكان والرائدات الاجتماعيات بوزاره التضامن لتحقيق التكامل في التوعية بالخدمات المقدمة للمواطنين ضمن برنامج الرعاية الصحية والاجتماعية.

المراجع العربية

- (1) إبراهيم، نبيل(2002) عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- (2) ابراهيم، نبيل(2003) أساسيات الممارس في الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- (3) إبراهيم، نبيل(2004) نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- (4) آخرون، أبوريا (2013) الوعي بالقضية السكانية لدي طلبة الجامعات المصرية، بحث منشور، المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة ،معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، المجلد 46. العدد يونيه.
- (5) التمامى ، على (2011) فاعلية برنامج التدخل المهني فى إستخدام المدخل التنموى فى خدمة الجماعة وزيادة الأداء المهني لطلاب التدريب الميدانى ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 30 ، الجزء 3 .
- (6) التمامى ، وآخرون (2022) استخدام المدخل التنمى فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع تلاميذ الدمجيين فى المرحلة الابتدائية ، بحث منشور ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 195 ، الجزء 5 .
- (7) الجعيد، صباح حمد (2021) تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لاشباع الاحتياجات التدريبية للمقبلين على الزواج بمركز فحص الزواج بإدارة المختبرات وبنك الدم بالطائف، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية الاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ج 4 ، العدد 19 .
- (8) الجهاز المركزي للتعبئه العامه والاحصاء (2017)، القاهرة .
- (9) الجهاز المركزي للتعبئه العامه والاحصاء (2022)، القاهرة .
- (10) الجهاز المركزي للتعبئه العامه والاحصاء (2023)، القاهرة.
- (11) السبيلة، مشاري بن عبد الهادي (2013) مدى فعالية البرامج الإرشادية في مجال العلاقات الزوجية دراسة استطلاعية لأراء الشباب المقبلين على الزواج والمستفيدين من البرامج

مجلة الخدمة الاجتماعية

- الإرشادى في مشروع بن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية، ج 2 ، ع 156.
- (12) السكري، أحمد (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- (13) الشريبي، محمد (2014) المدخل التنموي في خدمة الجماعه وتنمية إتجاهات طلاب الخدمة الإجتماعية نحو التعلم الإلكتروني، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم .
- (14) الصياد، حلمي (2020) فعالية التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع مشكلات أطفالهم ذوي الهمم (المكفوفين) ، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم .
- (15) العزاوي وآخرون (2005) محددات تنظيم الأسرة لدي النساء المتزوجات في محافظة ديالى، مجلة الفتح، العدد الثالث والعشرون، العراق.
- (16) النوري، سليمان بن خلف (2015) اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الاسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة التربية، جامعة الازهر كلية التربية، ج 2 ، ع 164 .
- (17) اللجنة العليا الدائمة لحقوق الانسان (2020-2026) الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، جمهورية مصر العربية
- (18) المجلس القومي للسكان (2022)، القاهرة .
- (19) المسح الديموجرافي الصحي بمصر (2014)، القاهرة
- (20) المسعود، حنان عبيد، (2016) الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، بحث منشور مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية المجلة 9 العدد 1 .
- (21) الهيئة العامة للإستعلامات (2023) المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية، 5 سبتمبر، القاهرة ، العاصمة الإدارية
- (22) الهيئة العامة للإستعلامات (2021) المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية 2021-2023، بند الرعاية الإجتماعية، مصر .
- (23) . اليوم السابع (2023) تنظيم الأسرة، الزيادة السكانية ومعوقات التنمية، القاهرة .
- (24) توفيق، طارق (2022) وسائل تنظيم الأسرة بين الحقيقة والخرافات، بحث منشور، المجلس القومي للسكان، القاهرة.
- (25) جمعة، سلمي (2002) طريقه العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
- (26) الحبشي، وائل علي (2020) اثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الاسري للاسر الناشئة، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية، الكويت، ج 4 ، ع 14
- (27) حسن، هنداوي (2015) المدخل في العمل مع الجماعات، دار المسيرة، عمان

مجلة الخدمة الاجتماعية

- 28) حسنين ، يسرى (2010) فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 28 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- 29) حسين، يسري 2010 فعالية النموذج التنموي في طريق العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 28 كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- 30) خضير، صفاء(2013)المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 6
- 31) رفاعي، سلوي(2016)النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم العدد 3
- 32) سالم، سماح (2012)خدمة الجماعة، التعليم والممارسة في العالم العربي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
- 33) سعد الدين، امي محمد (2023) فاعلية البرامج التاهيلية للشباب المقبلين على الزواج لبناء الأسرة المصرية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ج 3 ، ع 63
- 34) سلميان، نادية (2022) تقييم خدمات تنظيم الأسرة، التقرير الثاني الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، المجلد التاسع والخمسون، العدد الثالث .
- 35) عبد الحلیم، سلوي(1993)دور الأخصائي في مساعدة وحدات تنظيم الأسرة بالريف علي تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم
- 36) عبد الرازق، عصام(2020)دراسة وصفية تحليلية لمدخل تنمية الجماعات المستخدمة في إطار خدمة الجماعة، بحث منشور، مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر 23، مجلد 1، جامعة حلوان
- 37) عبد العزيز، نادية(2004)استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسيا، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم .
- 38) عبد القوي، طلعت(2022)ندوة عن المشروع القومي لتنمية وبناء الأسرة المصرية،كلية التربية النوعية، قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة طنطا
- 39) عبد المنعم، عفاف(2000)العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والأزمات التي تقابل الجماعات، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، الجزء الثاني .

مجلة الخدمة الاجتماعية

- 40) عثمان وآخرون (2022) استخدام المدخل التنموي لتدعيم منظمات التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد195، الجزء 5
- 41) على، السيد عبد الحميد (2005) طريقة العمل مع الجماعات، اسس نظرية وعمليات تطبيقية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية
- 42) عمر، أحمد (2008) معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة
- 43) غنيم، صلاح الدين وسلطان، عبد اللطيف (2022) دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة تصور مقترح، بحث منشور، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مجلة البحث التربوي
- 44) فرج، عماد (2015) فاعلية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدارسين. بفضول محو الأمية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 45) محفوظ، ماجدي عاطف (2012) النظريات الأساسية والمستحدثات والنماذج المهنية في طريقة العمل الجماعات، القاهرة دار الكتب
- 46) محمود، عادل (2002) متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد13
- 47) مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية (2021) المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030، القاهرة.
- 48) معجم اللغة العربية (1991) المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- 49) منقربوس، نصيف وشاكر، هيام (2009) المداخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- 50) منقربوس، نصيف وشاكر، هيام (2016) عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
- 51) منقربوس، نصيف (2009) النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية
- 52) منير، نورهان (2007) المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق إتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان العدد 23
- 53) نجم، ضياء الدين (2000) المفهومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- 54) وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادي (2022) المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030، القاهرة
- 55) وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2021) مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال 3 سنوات 2021-2023، القاهرة
- 56) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح والإداري (2018) الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة 2019/2018 - 2022/2021، القاهرة

57) وزارة الصحة والسكان (2021)، القاهرة .

58) وزارة الصحة والسكان (2023)، القاهرة.

<http://.m.youm7.com> (59)

<http://egypt.unfpa.org> (60)

<https://www.dostor.org> (61)

62) رئاسة الجمهورية ، رؤية مصر 2030 م <https://www.presidency.eg>

63) <http://Gynuity Health projects. Org>

المراجع الاجنبية

- 1) Bohet، Bajos (2014) Effectiveness of Family Planning Policies، the abortion Paradox، Journal Pone
- 2) Casterline، John and sinding، steven (2000) unmet need for Family Planning in developing Countrie!! and implications For Population Policy، Policy Research Division working Paper Population Council <https://doi.org>. New York.
- 3) Charles، D، Garlington (2006) Developmental Approach in Social work Practyce، the Free Press Division of Macmillan inc، New York .
- 4) Johnson، Beffy (2013) Reforming Ja venile Justicef Adevelopmental approach Richard J Bonn Robeet m. Chemers Committee 2 and Jule. Aschuck، Ediirs، on low and tutic
- 5) Hammer، Ariana (2017) the relationship between Social Participation and Social skills of Patit with an intellectual disability، A Study in inclusive classrooms، frontling learning. ،restitch،
- 6) Lind، Duane and Manhart، Michael (2013) Fertility awareness-based methods of Family Planning , Arview of effectiveness for avoiding pregnancy using sort , osteopathic , family physician.
- 7) Norten , Kurland (2005) modern social work theory second edition . macmillan presst , London

الاجتماع الخامس أولاً : الجزء الإحصائي

اليوم : السبت التاريخ : 2024/02/10

المكان : غرفة المشورة بالجمعية . التوقيت : العاشرة صباحاً

مدة الاجتماع : ساعتين عدد الحاضرين : 20

عدد الغائبين : لا يوجد

: ثانياً : أهداف الاجتماع :

- توضيح تأثير النموذج التنموي في طريقة خدمه الجماعه لتنمية البرامج (الصحية ، الثقافيه ، الاجتماعيه ، الإقتصادية، التشريعية) للشباب المقبلين علي الزواج في ضوء المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م

- تنفيذ ندوة حول تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب المقبلين على الزواج نحو تبني مفهوم الأسرة صغيرة العدد

ثالثاً : محتوى الاجتماع :

أنه في يوم السبت الموافق 10-2-2024م ، وفي تمام الساعه العاشرة صباحاً، توجهت الباحثة الي مقر الاجتماع بغرفة المشورة بالجمعية المصرية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فرع الدقهلية، لعقد الاجتماع الخامس مع أعضاء الجماعه التجريبية ، حيث رحبت الباحثة بأعضاء الجماعه ، وأشارت لهم بأن هذا الاجتماع سوف يتم فيه توضيح تأثير النموذج التنموي في طريقة خدمه الجماعه لتنمية البرامج الصحية لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج من خلال تقديم خدمات التنقيف الصحي التي تتيحها مبادرة فحص الشباب المقبلين على الزواج، وأيضاً تنمية البرامج الثقافيه لتنظيم الأسرة الصغيرة من خلال جميع وسائل الإعلام المختلفة و توعيه الشباب المقبلين على الزواج لمشروع ، 2 كفاية من أجل بناء الأسرة المصرية، و أيضاً تنمية البرامج الاجتماعيه لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج من خلال رفع الوعي بجوانب و شئون الحياه الزوجيه من أجل تحقيق السعادة الزوجية وبناء أسرة آمنه مطمئنه ، وأيضاً تنمية البرامج الإقتصادية لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج من خلال تقديم حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الإلتزام بالضوابط التي تحقق مشروع تنمية الأسرة المصرية ، و أيضاً تنمية البرامج التشريعيه لتنظيم الأسرة للشباب المقبلين علي الزواج من خلال رفع مستوى الخدمات الحكومية الخاصة بتنظيم الأسرة و توفير الوسائل المختلفة في جميع الأوقات بالوحدات الصحية وتقديم المشورة ومحاربة الشائعات المغلوطة عن وسائل تنظيم الأسرة.

كما قامت الباحثة بتقديم ندوة حول تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب المقبلين على الزواج نحو تبني مفهوم الأسرة صغيرة العدد ، حيث وجهت الباحثة الأعضاء لمناقشة جماعية حول افكارهم

و إتجاهاتهم و افكارهم حول عدد الابناء الذين يرغبون في انجابهم ، قال العضو (ا.ع) انه يتمني انجاب أكثر من ثلاثة ابناء على اعتبار ان كثرة عدد الابناء يعتبر عزوة و سند وأهل للوالدين ، ووضح العضو (ن،س) انه يتمني انجاب طفل واحد لكي يوفر له كل سبل السعادة و الراحة و الحياه الكريمة و التعليم المناسب من أجل ان يصبح مواطن صالح لمجتمعه ، ووجهت الباحثة للعضو (ح ، ز) مارأيك في زيادة عدد الإنجاب قالت العضو انه في بيئه الريف الحاح الأسرة و الده الزوج بسرعه الإنجاب بعد الزواج و بالتالي فهي ترغب في انجاب عدد كبير من الابناء لإرضاء عائلة الزوج ، ووضحت العضوة (م . ع) أنه لا بد من الغاء المفاهيم المغلوطة التي تبث الأفكار السلبية لكثرة الإنجاب ومحاربة الشائعات المغلوطة عن وسائل تنظيم الأسرة ، وفي نهاية الندوة اكدت الباحثة على دور الجمعيه في رفع مستوى الخدمات واعطاء المشورة للشباب المقبلين علي الزواج بالتنقيف الصحي و توعيه الشباب لمشروع ، كفاية من اجل بناء الأسرة المصرية ، أيضاً رفع مستوى

التعليمي لكل سيدة في مصر وخصوصا في المناطق الاكثر انجابا ، نشر ثقافة الحوار الزوجي و التواصل الفعال بين الزوجين للحد من حالات الطلاق و التفكك الأسري ، وتقديم الاحتياجات الإيجابية للطلاق و التفكك الأسري ، وتقديم الاحتياجات الإيجابية للشباب المقبلين على الزواج في بيئة خالية من العنف و التمييز من أجل تحقيق السعادة الزوجية الزوجين وبناء أسرة آمنه مطمئنه، وأكدت الباحثة مع أعضاء الجماعه التجريبية على استكمال الاجتماعات. تمهيدا لتطبيق القياسي البعدي لمقياس تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج.

رابعاً: الاساليب المهنية المستخدمة فى الاجتماع :-

- استخدمت الباحثة المناقشة الجماعية من خلال مناقشة الآراء والأفكار والإتجاهات نحو تبنى مفهوم الأسرة صغيرة العدد من أجل تنظيم الأسرة .
 - استخدمت الباحثة إستراتيجية البناء المعرفى ، ، وذلك من خلال تزويد الشباب المقبلين على الزواج بالمعلومات والمعارف اللازمة حول برامج تنظيم الأسرة من أجل بناء الأسرة المصرية فى ضوء المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية رؤية مصر 2030 م .
 - استخدمت الباحثة إستراتيجية التفاعل من خلال إتاحة الفرصة للأعضاء للتعبير بحرية عما يدور ما بداخلهم حول تنظيم الأسرة .
 - استخدمت الباحثة إستراتيجية تغيير الإتجاهات حول كثرة عدد الأبناء وكثرة الإنجاب من أجل تبنى مفهوم الأسرة صغيرة العدد
- خامساً: الدور المهني المستخدم فى الاجتماع :-
- دوره كمرشد : من خلال توضيح تأثير النموذج التنموى من أجل تنمية برامج تنظيم الأسرة للشباب المقبلين على الزواج .
 - دوره كموجه للتفاعل :- من خلال قيام الباحثة بتوجيه التفاعل بين الأعضاء أثناء المناقشة من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعل بينهم .
 - دوره كمنسق للبرامج : من خلال البرامج التى تقدم فى الجمعية والتي تخدم الشباب المقبلين على الزواج والسيدات لوسائل تنظيم الأسرة من أجل تنمية الأسرة المصرية .

سادساً : عائد التدخل المهني :-

تم تحقيق الهدف من الاجتماع ، وإدراك الأعضاء بأهمية تنظيم الأسرة من أجل بناء الأسرة المصرية رؤية مصر 2030م